

## مندوب فلسطين: قمة جدة ستعتمد قراراً تاريخياً بتعريف النكبة قانوناً وإدانة من ينكرها

# أولى الجلسات السياسية للقمة تؤكد على العمل العربي المشترك واجتماع وزراء الخارجية اليوم

وكالات

مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك كشفت عنها أولى الجلسات التحضيرية لقمة السعودية في شقها السياسي أمس، وجرى التأكيد عليها خلال اجتماع المندوبين وكبار المسؤولين في الجامعة العربية، والذي بحث مشاريع القرارات التي تحكي معظم القضايا الموجودة على الساحة العربية والتي سيتم عرضها في اجتماع وزراء الخارجية المقرر انطلاقه اليوم.

ويبدأ صباح اليوم اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري، والذي من المقرر أن ينظر في مشروع جدول أعمال القمة العربية، حيث ستتسلم المملكة العربية السعودية رئاسة القمة من الجزائر، رئيس القمة العربية للعام الماضي، وسيرأس وفد سورية وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الذي وصل إلى جدة أول أمس، كما سيضم الوفد أيضاً معاون الوزير أمين سوسان، ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ، ومدير إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية قصي الضحاح، ومدير إدارة الشؤون العربية رياض عباس، وباسل سكوتي المكلف مندوب دائم للمشاركة في القمة العربية.

وأمنس اعتبر معاون وزير الخارجية والمغتربين أمين سوسان أن هناك إيجاباً بضرورة أن تكون قمة جدة فاتحة لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك، وتجاوزاً للماضي بكل الأثر التي انعكست على دولنا العربية والتطلع للمستقبل.

وقال سوسان: كان هناك تحبير كبير بوجود الوفد السوري في هذه الاجتماعات، وأعرب كثيرون عن أن المشاركة السورية ستشكل إضافة كبيرة للعمل العربي المشترك، مضيفاً: «سعى جميعاً كعرب لأن يكون عملاً موحداً يؤدي إلى تحصين الموقف العربي، وإلى الاستحبابه مختلف التحديات التي تتعرض لها الأمة العربية، وبشكل خاص تحدي التنمية والتغيرات على الساحة الدولية، والتي تستوجب منا جميعاً العمل لتحقيق الأمن والاستقرار لدولنا وشعبونا».

وتابع سوسان: «أأمل بأن تكون هذه القمة على مستوى تطلعات شعوبنا، فالوضع الذي تمت مناقشته يتعلق بمختلف قضايا الدول مثل السودان وليبيا، وما يخص عودة المهجرين السوريين، إضافة إلى موضوعات أخرى».

وحول إمكانية الالتفاف على العقوبات والتعاون مع سورية، قال سوسان: هناك خشية لدى البعض من الالتفاف على هذه العقوبات، وهم محقون في ذلك لكن يجب أن نتجاوز هذا الأمر لأن المساعدات الإنسانية يجب ألا تخضع للعقوبات ولكن من يرفضها على سورية يدعى زوراً وبهتاناً أنها لا تمس الوضع الإنساني».

سوسان اعتبر أن العمل العربي المشترك هو الطريق الوحيد من أجل تحسين الموقف العربي والدفاع عن مصالحنا وحقوقنا لمواجهة التحديات الماثلة أمامنا، وتوفير الرخاء للمواطنين في كل الدول العربية، مضيفاً: «إن هذا عصر التكتلات فإذا لم نستطع أن نعي ذلك فإن النتائج لن تكون جيدة وهناك وعي عربي كبير وإدراك عميق بأهمية تحسين الموقف العربي».

## رئيس الاتحاد الآسيوي أكد الاستعداد لتقديم كل أنواع الدعم للانتخابات السورية

# الرئيس الأسد يبحث مع آل خليفة الجهود المبذولة لرفع الحظر عن الملاعب السورية



وكالات

وبحضور كل من رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس ملا ورئيس الاتحاد السوري لكرة القدم صلاح الدين رمضان، تحدث سلمان خلال اللقاء عن الجهود التي يبذلها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتعاون مع الجانب السوري لتقديم الدعم اللوجستي للملاعب السورية، والمساعدة في رفع الحظر المفروض عليها منذ سنوات. وأكد سلمان حسب البيان الرئاسي، استعداد

## هونغوي: نعمل على نقل تقنيات

### للكشف عن الأبنية المتصدعة

### مباحثات سورية - صينية لتعزيز

### التعاون في الإسكان وإعادة الإعمار

وكالات

بحث وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف مع السفير المفوض وفوق العادة لجمهورية الصين الشعبية شي هونغوي آليات تعزيز التعاون بين البلدين، في مجالات الإسكان والإنشاء وإعادة الإعمار. عبد اللطيف أوضح خلال اللقاء الذي عقد في مبنى الوزارة حسب «سانا»، ضرورة ترجمة توجيهات رئيس الجمهورية من جهة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين سورية والدول الصديقة لمستوى العلاقات السياسية، لافتاً إلى أهمية الاستفادة من الخبرات الصينية في المجالات التي تعنى بها وزارة الأشغال بما يسهم في إعادة الإعمار، وتقديم تقنيات وأجهزة تساعد في عمليات الكشف للأبنية التي تضررت نتيجة الزلزال الذي ضرب البلاد. وتضمن عبد اللطيف دعم الصين الدائم والمستمر لسورية ومواقفها المشرفة في المحافل الدولية والداخلية، إضافة إلى تقديمها المساعدات لمنزري الزلزال، مشيراً إلى أن أهم مجالات التعاون تكون بمشاريع طاقة بديلة ومشاريع سكنية واستثمارية، ولاسيما في ظل قانون الاستثمار الجديد رقم ١٨ لعام ٢٠٢١.

من جانبه السفير هونغوي أكد موقف بلاده الداعم للدولة السورية ووحدة أراضيها واستقلال قرارها، وضرورة تعزيز الدعم والتواصل بين الجانبين وزيادة العمل والتنسيق، وخاصة في مجال البناء والإعمار. لافتاً إلى أن بلاده تعمل على نقل الخبرات والتقنيات إلى سورية تسهم في الكشف عن الأبنية المتصدعة والمتضررة جراء الزلزال.

وأول أمس بحث وزير الاتصالات والتقانة إيباد الخطيب مع هونغوي العلاقات الثنائية، وأشار الخطيب خلال اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، مبيّناً أن سورية تشهد مرحلة إعادة الإعمار بمختلف المجالات ومنها قطاع الاتصالات.

ونوه الخطيب بما تقدمه الصين من دعم لمواجهة تداعيات الزلزال، إضافة إلى إعادة تأهيل عدد من مراكز الاتصالات التي دمرها الإرهاب إلى الخدمة بمختلف المحافظات، موضحاً أن المحطة المتعلقة بذلك والمقدمة للشركة السورية للاتصالات سيتم توريد المرحلة الأولى منها قبل نهاية العام الحالي.

من جانبه أكد السفير الصيني أهمية زيادة التعاون بين سورية والصين بما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين، وعلى نحو يساهم في إعادة إعمار سورية، موضحاً بأن جوار صداقة بين البلدين ممتدة عبر التاريخ.

## الموافقة على إضافة ٢٠٠ ليرة لكل كيلو شعير يتم تسليمه مؤسسة الأعلاف

# أولويات الحكومة تحسين الوضع المعيشي للعمال



وكالات

وخلال الجلسة جدد عرنوس التأكيد على السواتر وضع سياسات لتعمل على المدى القصير والمتوسط والبعيد بالتنسيق مع اللجان الوزارية المتخصصة في مجلس الوزراء لتطوير آليات عملها والخدمات التي تقدمها وفق سياسات عمل واضحة وبرامج زمنية وإجراءات تنفيذية محددة، مشيراً إلى ضرورة إجراء تعديلات جوهرية على نهج عمل الوزارات للوصول إلى أعلى درجات التطوير في الأداء والخدمات والمروية الاقتصادية، بما يسهم بتحسين الواقع الخدمي والتنموي والمعيشي ويخفف الأعباء عن المواطنين.

وقال عرنوس: إن «الحكومة مستمرة في العمل على تقديم كل الدعم للطبقة العاملة والحفاظ على حقوقها وتحسين وضعها المعيشي، وهذا يعد من أولويات العمل الحكومي»، مشيراً في سياق آخر إلى ضرورة بذل كل الجهود من قبل الجهات العامة والخاصة المعنية بالعمل التجاري واتخاذ الإجراءات لضبط الأسعار ومراقبة الأسواق والحد من ارتفاع سعر الصرف.

تصلي، وشدد المجلس على الجهات المعنية بالتشديد بالدراسات والتفقيق والإشراف والتنفيذ بما يضمن السلامة الإنشائية للأبنية في مواجهة أي كوارث طبيعية وتأمين الحماية للقائمين فيها. ووافق المجلس على الميزانية الختامية لصندوق دعم الإنتاج الزراعي وخطة عمله المتضمنة في أحد بنودها دعم شراء محصول الشعير المسلم لمصلحة المؤسسة العامة للأعلاف بمبلغ ٢٠٠ ليرة سورية لكل كغ ليصبح سعر شراء المحصول ٢٢٠٠ ليرة لكل كيلو غرام من الشعير، كما تضمنت خطة عمل الصندوق الاستثمار بدعم استعمال الأشجار الهرمة ضمن برنامج إعادة إعمار بساتين الحمضيات وتشميل الأشجار الهالكة بفعل العوامل الجوية.

واستعرض المجلس التحضيرات والاستعدادات للإعامة صانع النجوم هشام شربتجي الاحترازية لمنع حدوث الحرائق في مناطق الحصاد، وشدد على تقديم التسهيلات اللازمة للسائقين عبر المعابر الحدودية مع تقديم كل الخدمات.

## إعادة إطلاق عملية تسوية الأوضاع

### من جديد في درعا

### الرفاعي لـ«الوطن»: استعداد

### المطلوبين للإقبال عليها بات أكثر

موقف محمد

أعلن أمين فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي، حسين الرفاعي، إعادة إطلاق عملية تسوية الأوضاع في المحافظة بناء على رغبة المطلوبين لم يبقوا بذلك سابقاً ويرغبون حالياً بتسوية أوضاعهم، بعد الانفتاح العربي على سورية، موضحاً أن العملية بدأت أمس من ريف المحافظة الشرقي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الرفاعي، أن عملية التسوية الجديدة ستشمل كل مناطق المحافظة، موضحاً أن مراكز التسوية ستكون «مكانية»، حيث يقام في بلدة ما من أجل تسوية أوضاع الأشخاص الراغبين بذلك من أبنائها وأيضاً من أبناء القرى القريبة والمحيط بها.

وذكر الرفاعي أن العملية بدأت صباح أمس من بلدة أم الميادين في ريف المحافظة الشرقي، حيث تم افتتاح مركز لتسوية أوضاع الراغبين من أبناء البلدة وأبناء مدينة درعا وبلدة نصيب والقرى المحيطة. وأوضح أمين فرع درعا لحزب البعث أنه تمت تسوية أوضاع ٢٥ مطلوباً في مركز أم الميادين، منهم عشرة عسكريين و١٥ مدنيين، مشيراً إلى أن من بين هؤلاء أربعة أشخاص قاموا بتسليم عدد من قطع الأسلحة بينها بنادق آلية.

ورجح أن تكون أعداد من لم يسوا أوضاعهم في المحافظة خلال المرات السابقة التي أطلقت فيها الجهات المختصة عمليات التسوية في المحافظة «كبيرة».

وأشار الرفاعي إلى أن لجنة التسوية بعد الانتهاء من عملية التسوية في أم الميادين ستنتقل إلى بلدة أخرى «لم تحدد بعد» وتفتتح مركزاً فيها لتسوية أوضاع الراغبين فيها وفي البلدات والقرى المحيطة بها. ولفت إلى أن الأشخاص الذين لم يقوموا بتسوية أوضاعهم سابقاً، عندما رأوا الانفتاح العربي على سورية بات لديهم استعداد أكثر لتسوية أوضاعهم، «وهناك عفو الرئيس بشار الأسد يريدون الاستفادة منه».

## السواح لـ«الوطن»: نطالب الحكومة السماح بالتصدير بما لا يؤثر في حاجة السوق المحلية

### ٢٠ ألف رأس من الأغنام تهرب يومياً

### من المناطق خارج سيطرة الدولة

عبد الهادي شباط

كشف رئيس لجنة مربي ومصدري الأغنام في اتحاد غرف الزراعة معزز السواح أن معدل التهريب من الأغنام يتجاوز ٢٠ ألف رأس يومياً معظمها تهرب من المناطق الشرقية الشمالية الخارجة عن سيطرة الدولة في حين حركة تهريب الأغنام محدودة ضمن المناطق والمحافظات السورية وتقتصر على بعض المناطق المحاذية للحدود اللبنانية والأردنية. وفي تصريح لـ«الوطن» لفت السواح إلى أنه على مدار الأسابيع الماضية كانت المديرية العامة للمحاركة تعمل على ضبط نحو ٧ قضايا تهريب غراماتها مرتفعة تصل في بعض القضايا لأكثر من ٢٠٠ مليون ليرة لأن تصدير الأغنام ممنوع لذلك تستدعي المحالفة المضارمة والغرامة المالية به أمثال القيمة. واعتبر أن الفرق السعري للأغنام بين السوق المحلية والسوق



## واحد من أهم المجددين في الدراما السورية عبر تاريخها

### الموت يغيب المخرج السوري الكبير هشام شربتجي

وائل عدس

غيب الموت المخرج السوري الكبير هشام شربتجي، بعد مسيرة فنية حافلة بالأعمال الدرامية التي ذاع صيتها على امتداد الوطن العربي.

وتعدت رقابة الفنانين والأوساط الثقافية والإعلامية صانع النجوم هشام شربتجي الذي وافته المنية بعد ظهر أمس عن عمر ناهز ٧٥ عاماً، إثر صراع مع المرض.

ومن الصعب المرور بتاريخ الدراما السورية من دون ذكر اسمه و دوره البارز في نقلتها النوعية، ووصولها إلى ما هي عليه الآن، بعدما قدم أعمالاً متنوعة انتصفت بأصابعها الدرامية الكبيرة على الساحة الفنية، حيث تنوعت بقالب سلس وبسيط في أعمال لا تنسى.

ولد الراحل في الثاني من آذار عام ١٩٤٨ في دمشق، ويعد من مؤسسي نهضة الدراما السورية في عصرها الذهبي، وهو حاصل على بكالوريوس أكاديمية الفنون (المعهد العالي للفنون المسرحية) من القاهرة، بعدها سافر إلى ألمانيا حيث أكمل دراسته.

لاقت أعماله رواجاً كبيراً في كل البلدان العربية لما تميزت فيه من خفة ظل، ومن معالجة لموضوعات كوميدية بسيطة قريبة من هموم الناس في كل زمان ومكان.

وحسب إجماع المراقبين فإن شربتجي هو مخرج مبدع وإنسان حقيقي متصالح مع نفسه، محترف بعمله وصريح إلى أقصى الحدود، وهو «أبو الكوميديا» السورية الحديثة وصانع عرشات النجوم.

كما يعتبر شربتجي واحداً من أهم المجددين في الدراما السورية عبر تاريخها، وهو «شيخ المخرجين» و«ملك الكوميديا» التي قدمها بقلب سلس وبسيط في أعمال لا تنسى.





## فوق الطاوله

هني الحمدان

## وزارات رشيقه!

جميل أن تستشعر الحكومة مدى الترهل الإداري الحاصل ومنطية الأداء المعهودة منذ زمن لدى الإدارات، حيث سلسلة الروتين والدوران هي المسيطرة، والأجمل بحق تطلعها إلى واقع أفضل من حيث تغيير الآليات والسلوكيات والأنماط إلى مستوى السرعة والأتمتة، ومن ثم تحقيق الرشاقة بتنفيذ الأعمال والمسؤوليات من الإدارات والوزارات ككل. يحق لنا حقاً أن نفرح ونتفام أيضاً، فما الذي يمنعنا أو يحد عنا منسوب الثقة والتقاليد بالحوكمة، فهنا هي تصرح وتؤكد وتطلق وعوداً بأن الوزارات ستنقل إلى مستوى الرشاقة ويصبح لدينا وزارات رشيقه تماماً، حيث سيتم ذلك مستقبلاً، أي إن أعمالها وتأثيرها واجباتها وتعاطيها ونهج المسؤولين المعنيين فيها وفق نظام الرشاقة، وخاصة أن المفاصل الإدارية مؤتمنة ومسلحة بالرشاقة وأساسياتها.

يبدو أن حكومتنا سمعت متأخرة أن التغييرات السريعة في العوامل التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية وظهور الابتكارات الخارقة والخارجة عن المألوف لزيادة التنافسية والسرعة في التعاطي والأداء أصبحت من أهم السمات المميزة لبيئة الأعمال، والأمن استفاق على بيئة مضطربة بحيث لم تعد برامج عملها ولا أساليب تعاطي الإدارات صحيحة ما حدا بها إلى التأكيد على أنها سائرة نحو اتباع أسلوب تجريبي جديد، من خلال البحث واعتماد نماذج إدارية جديدة أساسها الرشاقة تمد الوزارات بالقدرة على التغيير السريع وحسن التدخل والتعاطي، ومن هنا جاءت حساسة الحكومة بإطلاقها نيات توجه نحو الرشاقة. وهنا نساءً: أي رشاقة تقصد؟ وهل استعدت مؤسساتها وكوادرها للتغيير القادم؟ وهل لدى الوزارات ومكاتب حيال ذلك؟ أسئلة كثيرة تبحث عن إجابات ولكن للأسف لم تحظ بأي إجابة مقنعة لا نبيد كثيراً، كلنا يتذكر موضوع رفع الدعم عن بعض الشرائح من المجتمع، وما حصل من إشكالات ونواقص بالمشروعات، وقتها كان حرباً بيننا كشفت مدى الرشاقة، فلا توجد أي قواعد معلومات أو «داتا» متكاملة، وغيرها من المشكلات، وفوق كل ذلك هناك إدارات متلبدة وفاضة لكل تجديد، ويستحيل معها أن تحقق أي نتيجة!

فالرشاقة الشجوة قد تكون مدخلاً إدارياً يساعد الإدارات والجهات على النمو والازدهار والتطور في ظل بيئة مضطربة، فالرشاقة هي وسيلة للقدرة على المنافسة وإنجاز المهام بسرعة، فالاضطرابات والخلل في بيئة الأعمال لها تأثيرات وعواقب سيئة في الإدارات والمؤسسات وتعمل على تدهور أدائها المؤسسي وتهدد بالفساد وفشل بتقديم الخدمة المطلوبة.

والسؤال الأخير: هل المقومات والركائز تؤهل للانتقال وتطبيق الرشاقة في وزاراتنا؟



## أولويات الحكومة تحسین الوضع المعيشي للعمال الموافقة على إضافة ٢٠٠ ليرة لكل كيلو شعير يتم تسليمه لمؤسسة الأعلاف

### الجنيدي لـ «الوطن»: سعر الشعير مع مبلغ الدعم مجز ومشجع للمزارع



هنا غانم

من خلال الصندوق إلى الاستمرار بتقديم الدعم للفلاحين بمختلف جوانبه سواء المادي أم الفني، بما يخدم الفلاحين بالدرجة الأولى ويسهم في تحسين الإنتاج، وتم رفع مقترح إلى رئاسة مجلس الوزراء بالميزانية الختامية للصندوق والموازنة التقديرية وخطة العمل للعام ٢٠٢٣.

حيث تضمنت الموازنة رفع مقترح لدعم محصول الشعير المسلم لصحة المؤسسة العامة للأعلاف بالمبلغ المتكافئ إضافة مبلغ إلى شراء الشعير، ولدى الاستفسار إذا كان هذا المبلغ كافياً، قالت جنيدي: إن السعر يرتبط بتحديد سعر الشعير وهذا الدعم هو جزء لتشجيع الفلاح لتسليم الشعير للمؤسسة إضافة لذلك تم تقدير المبلغ بناء على ميزانية الصندوق والتي هي ٥٠ مليار ليرة وهذا الرقم بسيط له منعكس كبير في حال استلمت المؤسسة ملاً ١٠٠ طن علينا أن نسد ٢٠ مليار ليرة وقد تكون أكثر بكثير لأن ذلك رقمون بكمية الإنتاج والتي هي مباشرة هذا العام وبناء عليه سعر المؤسسة إضافة لمبلغ الدعم سيكون مجزياً للمزارع.

وأضافت إن الصندوق مستمر بدعم الأشجار الهمة للحضيات من خلال توزيع الفراس مجاناً لمن يريد استبدال غراسه الهمة وذلك ضمن الخريطة المصنفة للحضيات، كما أن الدعم المقدم للقطاع الزراعي من الصندوق لم ينحصر بالأشجار الهمة إنما تم إضافة الأشجار الهالكة والتي تعرضت لأضرار بسبب الظروف الجوية والحشرات وغيرها وكما سوف تشمل بقرار الدعم الجديد.

كما شدد رئيس المجلس على ضرورة التدقيق في ملفات إيفاء العاملين للمشاركة في أنشطة وفعاليات خارجية، مؤكداً ضرورة وجود جدوى حقيقية وفاعلة من هذه المشاركات على النحو الذي يعكس بشكل مباشر على تحسين عمل مؤسسات الدولة. ووافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

وحدد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على الوزارات وضع سياسات لعملها على المدى القصير

## ما تأثير رفع سعر الفيول في الصناعات السورية؟

# صانعون لـ «الوطن»: ما يهمنا هو توافر المادة وسيكون هناك تأثير مؤكّد على التكاليف

جلنار العلي

الصناعي محمد أمين المولوي، بيّن في تصريح خاص لـ «الوطن» أن هذا القرار سيكون له تأثير مؤكّد في التكاليف بالنسبة للمنتجات التي تحتاج إلى فيول، لكن ما يهم الصناعيين هو توفر المادة كونها لم تكن متوفرة بصورة دائمة قبل هذا القرار، معتبراً أن السعر الجديد أصبح قريباً من الأسعار العالمية للفيول، لافتاً إلى أن بعض الصناعيين طالبوا بتوفير المادة. وأشار إلى أن نسبة ارتفاع الأسعار تحدد حسب طبيعة كل منتج والنسبة التي يشكلها الفيول من

تكاليف هذا المنتج، لافتاً إلى وجود قصور كبير في القدرة الشرائية للمواطن، وهناك ركود في الأسواق نتيجة ذلك وحتى قبل صدور هذا القرار، معتبراً أن جميع القرارات الحكومية مدروسة وتتخذ بالتشاور مع الصناعيين.

الصناعي أحمد عيسى، اعتبر في تصريحه لـ «الوطن» أن الأسعار الجديدة مرتفعة جداً، لافتاً إلى أنه مجبر على شراء الفيول بالسعر المحدد، واصفاً القرار بـ «حكم القوي على الضعيف»، وأشار إلى أنه بموجب القرار الجديد تم رفع سعر

كيلو الفيول على الصناعيين بنسبة تقارب ١٣٤ بالمئة، حيث كان في السابق يباع بـ ١٤٢٠ ليرة، أما اليوم فقد أصبح بـ ٣٣٢٥ ليرة، وبناء على ذلك سيتم رفع أسعار المنتجات المصنعة حسب التكاليف، ضارباً المثال التالي: «أخبزوني صاحب مصبغة بأن كل كيلو قماش يحتاج إلى ٣٠٠ غرام فيول، وبالتالي ستكون زيادة الأسعار في الكيلو الواحد ٦٦٦ ليرة»، لافتاً إلى أن الصناعيين قد يتوقفون عن التصنيع بأي لحظة لأنهم يخشون من عدة أمور منها ارتفاع أسعار الكهرباء باعتبار أنها ترتبط بالفيول أيضاً.



## ٢٠ ألف رأس من الأغنام تهرب يومياً من مناطق «خارج السيطرة»

# السواح لـ «الوطن»: نطالب الحكومة السماح بالتصدير لقطع الطريق على التهريب وتحقيق عائدات من القطع الأجنبي

عبد الهادي شباط

كشف رئيس لجنة مربي ومصدري الأغنام في اتحاد غرف الزراعة معتز السواح أن معدل التهريب من الأغنام يتجاوز ٢٠ ألف رأس يومياً ومعظمها تهرب من المناطق الشرقية الشمالية الخارجة عن سيطرة الدولة في حين حركة تهريب الأغنام محدود ضمن المناطق والمحافظات السورية تقتصر على بعض المناطق الحاذية للحدود اللبنانية والأردنية وأنه على مدار الأسابيع الماضية كانت المدورية العامة للمحارم تعمل على ضبط نحو ٧ قضايا تهريب غراماتها مرتفعة تصل في بعض القضايا لأكثر من ٢٠٠ مليون ليرة لأن تصدير الأغنام ممنوع لذلك تستدعي المخالفة المصادرة والغرامة المالية به أمثال القيمة.

واعتبر أن الفرق السعري للأغنام بين السوق المحلية والسوق في بعض دول الخليج وخاصة السعودية يمثل الحافز الأم لششاط عمليات التهريب مقدراً قيمة (الخاروف) في السعودية بحدود ٨٠٠٠ ريال سعودي وهو ما يعادل مليوني ليرة وهو ضعف سعر المبيع في السوق المحلية. وطالب السواح وزارة الاقتصاد والزراعة والساح بتصدير ذكور الماعز والأغنام بما لا يؤثر في حاجة السوق المحلية مقدراً أنه يمكن تصدير ٢٠٠ ألف رأس من دون أن يتأثر السوق المحلية وتحقيق عائدات جيدة من القطع الأجنبي وتأمين دخل جيد للمربي الأضاحي والحجج) على غنم العواس

بسيم في تحسين قدرته على الاستمرار في التربية. كما طلب أن يكون هناك تنسيق لقاءات للجنة تربية ومصدري الأغنام ومديرية الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة مع الجانب الأردني لتسهيل حركة الشحن والتراخيص مرور الصادرات من ذكور الأغنام والماعز لا يؤثر في حاجة السوق المحلية مقدراً أنه يمكن تصدير ٢٠٠ ألف رأس من دون أن يتأثر السوق المحلية وتحقيق عائدات جيدة من القطع السعري بين السوق المحلية والأسعار

وتحديد الأغنام السورية. وفي وزارة الزراعة بين مصدر أن قطع الأغنام تعرض لحالة استنزاف خلال السنوات الماضية تبعاً لجملة من الأسباب أهمها تدهور المراعي ونقص كميات الأعلاف التي تحتاجها عمليات التربية وأنه وفق التقديرات الأخيرة لعدد قطع الثروة الحيوانية يقرب العدد الإجمالي من ١٦ مليون رأس وتوافق في مبررات وششاط حالة التهريب بينما تحدث به السواح لجهة أن الفرق السعري بين السوق المحلية والأسعار



الوضع مثالي ويمكن تصدير ٢٠٠ ألف رأس من دون أن تتأثر السوق المحلية

تبحث تصدير عدد من ذكور الأغنام الماعز مع تأمين العديد من التسهيلات والإغفاءات بما يحقق قيمة أفضل من عملية التصدير قانونية إضافة إلى أن عدم السماح بالتصدير وفق خطتها الاستثمارية تتجه لترميم المراعي والتوسع في زراعة الفراس العلفية وتأمين المادة العلفية للمربين بأسعار مقبولة بالتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية علماً أن وزارة الزراعة تقدم كل الخدمات المتاحة لديها للمربين وخاصة الفقاوت والأدوية البيطرية.

## ١٠٠ بالمئة زيادة إصايف للعاملين في مراكز استلام القمح

# مدير مؤسسة الحبوب لـ «الوطن»: تمت زيادة الحمولة لتوفير المحروقات وتم تحديد عدد المراكز وفق كمية إنتاجها

## سنحمله أجور نقل القمح القادم من مناطق خارج السيطرة

رامز محفوظ

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة استثناء السيارات الشاحنة الكبيرة والصغيرة العامة والخاصة الناقلة لمادتي القمح والشعير لصحة المؤسسة السورية للحبوب والمؤسسة العامة للأعلاف في كل المحافظات من مضمون تعميم رئاسة مجلس الوزراء حول التقيد بالحمولات المحورية، وذلك بزيادة الحمولات بنسبة ٢٥ بالمئة كحد أقصى عن الحمولات المحورية التي حددتها وزارة النقل للسائقين الراغبين بذلك، بدءاً من ٢٠٢٣/٦/١ وحتى ٢٠٢٣/٨/٣١. وفيما يتعلق بالسيارات الشاحنة التي لم تتزمت بالنقل لصحة الجهات العامة فيطبق عليها مبدأ الحمولة المحورية.

كما وافق رئيس مجلس الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة رفع نسبة التكليف بالعمل الإضافي إلى ١٠٠٪ للعاملين في مراكز شراء الشعير والأعلاف والتسويق خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٣/٦/١ ولغاية ٢٠٢٣/٨/٣١. وتأتي الموافقة نظراً لحجم العمل الكبير الملحق على عاتق العاملين في مراكز استلام الموسم وتسويقه، ولتأمين الجهات العامة العاملة في هذا المجال من العمل على مدار الساعة وفي أيام العطل والأعياد الرسمية لاستكمال كميات الشعير والأعلاف الواردة لمرافقها دون أي تأخير. وفي تصريح لـ «الوطن» بين مدير المؤسسة العامة للحبوب عبد اللطيف الأمين أنه خلال فترة شراء الحبوب الذي عُقد في ١ حزيران القادم ولغاية ٣١ آب من أجل توفير المحروقات



تصّب في مصلحة مؤسسة الحبوب والفلاحين المنتجين مادة القمح من ضمن هذه القرارات استثناء السيارات الناقلة للقمح من الحمولات المحورية المحددة من وزارة النقل للسائقين. وأضاف الأمين: إنه كان مسوحاً للسيارات سابقاً بنقل كمية تقارب ٣٠ طن على سبيل المثال واليوم بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء بزيادة الحمولات تمت إضافة ٢٥ بالمئة للحمولة وذلك خلال فترة شراء الحبوب من تاريخ ١ حزيران القادم ولغاية ٣١ آب من أجل توفير المحروقات

تزويد كامل عمال مراكز الحبوب بنسبة إضافة ١٠٠ بالمئة لأربع ساعات يومياً لأن ساعات دوام هؤلاء العمال تعد من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة الثامنة مساءً، لافتاً إلى أن هذه الإضافة تعد حقاً للعامل الذي سيعمل ساعات طويلة خلال فترة استلام الحبوب. وأشار الأمين إلى أنه تم تحديد ٤٧ مركزاً لاستلام الحبوب في كل المحافظات السورية وهذه المراكز تعد كافية وتغطي الحاجة، مشيراً إلى أنه في كل محافظة مركزان أو ثلاثة لاستلام الحبوب كحد أدنى وفي المحافظات الأكثر إنتاجاً للقمح عدد المراكز المحددة أكثر وعلى سبيل المثال يوجد في محافظة حلب ٨ مراكز وفي محافظة حماه ٨ مراكز. أما في الريف المحرر من الرقة فيوجد مركزان وكذلك في محافظة السويداء، موضحاً بأنه تم تحديد المراكز وتوزيعها في المحافظات بناء على كمية إنتاجها.

ولفت إلى أن عدد مراكز استلام الحبوب قبل الأزمة في سورية كان أكثر من العدد المحدد خلال الموسم الحالي وهناك العديد من المراكز التي تعرضت للتخريب وبحاجة لإعادة تأهيل وسيتم إعادة تأهيلها تفاعلاً. وبحث بالقول بأنه بالنسبة للفلاح الذي يسوق مجلب إنتاجه من القمح من المناطق الواقعة خارج السيطرة إلى مراكز استلام يسوق بإعطائه أجور النقل المدفوعة من قبله لتشجيع له والفلاحين الراغبين بإنتاجهم من المناطق الواقعة خارج السيطرة، لافتاً إلى أننا مستعدون لاستلام كل حبة قمح مهما كان مصدرها وسنقوم بتقديم كل التسهيلات الممكنة للفلاحين في المناطق الواقعة خارج السيطرة من أجل استلام إنتاجهم من القمح.



## اكتشاف أنفاق جديدة في دوما

# نائب المحافظ: بلديات تتجاوز مواردها المليار وأخرى تطلب إعانة مليون ليرة لدفع رواتب عمالها

### مدير التربية: تم الطلب بأن تكون هناك لصاقة خاصة بالمعاملات يعود ريعها للمعلمين

عبد المتعم مسعود

كشف رئيس مجلس مدينة دوما هشام الماما في مداخلة أمام مجلس محافظة الريف عن ظهور أنفاق جديدة غير معروفة سابقاً منها نفق بطول ٤٠ متراً وعمق أكثر من ٩ أمتار مبيناً أنه يوجد في المدينة ثلاثة أنفاق رئيسية تتم المراسلات لمعالجة وضعا معيذاً السبب وراء ظهور أنفاق جديدة إلى شبكات الصرف والمياه في المدينة مطالباً بإيجاد طريقة لمعالجة وضع هذه الأنفاق خصوصاً أن بعض الحالات تتطلب معالجات طارئة.

وطرح الماما وجوب ربط مدينة دوما بمحطتها عن طريق تفعيل خطوط النقل المباشر بين كل من دوما والضمير ودوما وعدرا مع قدوم الامتحانات مع وجود ٣٥ مركزاً امتحانياً في المدينة وأغلب المراقبين وعددهم يقرب من ٦٠٠ مراقب هم من خارج المدينة أو من جوارها.

وطرح أعضاء المجلس موضوع نقص الأساتذة الاختصاصيين فيما طالب آخرون بأن تكون الرقابة الامتحانية للمدرس في أقرب مركز سكنه وطلب آخرون بوجود إعفاء أمهات الطلاب الذين لديهم شهادات تاسع أو بكالوريا من المراقبة «لأن اللي فيهم مكثيهم».

وطرح أمين سر المجلس موضوع نقص المستخدمين في مدارس الريف ووجوب معالجة هذا الأمر.

ورأى أعضاء آخرون أن المعلم غير محمي ويجب منع التعدي عليه فيما طالب عضو آخر بوجود تكريم المعلم وعدم إهانته في نهاية خدمته عبر معاملات ورفقه تمر شهور حتى تنتهي.

مدير تربية ريف دمشق ماهر فرج بين للمجلس أن عدد الطلاب والتلاميذ في الريف



## الحكومة سمحت بزراعة القمح بالبادية رغم أنه كان ممنوعاً

تجاوز مئة ألف باقن وذلك بزيادة قدرها ٢٠ ألف طالب وتلميذ في العام الماضي كاشفاً أن عدد المراكز الامتحانية في الريف للشهادات الثانوية والشريعة وللكفاءة ورأى أعضاء آخرين أن المجتمع المحلي المساعدة في تأمين وسائل النقل للمراقبين مبيناً أن التربية عملت على تكليف المراقبين بالمراقبة في المكان الأقرب لسكنهم. وبين فرج أن هناك ٤٥٠ طالباً قادمين من لبنان لتقديم امتحاناتهم وسيتم تأمين الإقامة لهم مؤكداً أنه لا يوجد ما يمنع

من إحداث مدارس المتفوقين في مناطق مختلفة من الريف إذا توافرت الشروط مشيراً إلى أن نقص الكادر تمت معالجته عن طريق مسابقة وزارة التنمية الإدارية حيث تم تأشير ٣٥٠ قراراً وسيتحقق توزيع الدعم على مرحلتين الأولى أثناء الزراعة والثانية عند تسليم المحصول. وأكد فرج أن الحكومة تسعى دائماً لتحسين واقع المعلم مبيناً أنهم كرتيبة طلبوا بأن تكون هناك لصاقة خاصة بكل معاملة يعود ريعها للمعلمين كاشفاً أن عدداً من المعلمين قد غيروا من العمل

الإداري وعادوا للتدريس لكي يستفيدوا من الحوافز وطبيعة العمل. وطرح الأعضاء وجوب دعم المحاصيل الزراعية من قمح وقطن وذرة وتأمين البازار عن طريق منظمة الفاو إضافة إلى توزيع الدعم على مرحلتين الأولى أثناء الزراعة والثانية عند تسليم المحصول. وأكد فرج أن الحكومة تسعى دائماً لتحسين واقع المعلم مبيناً أنهم كرتيبة طلبوا بأن تكون هناك لصاقة خاصة بكل معاملة يعود ريعها للمعلمين كاشفاً أن عدداً من المعلمين قد غيروا من العمل

المحصول وسيتم شراء ٨٠ بالمئة منه بالسعر الحكومي بينما تعتبر ال ٢٠ بالمئة مجاناً لمصلحة الدولة.

وتوقع زيادة أن إنتاج القمح في ريف دمشق حوالي ٥٤ ألف طن مشيراً إلى رفع مخصصات المحافظات من مادة المازوت بنسبة ١٦ بالمئة لمصلحة الزراعة لاستخدامها في حصاد محصولي القمح والشعير.

واعتمد مجلس المحافظة توزيع الموازنة المستقلة للمحافظة والبالغة ٣ مليارات ليرة حيث وزع مليار ليرة على بنود الموازنة ومليار ليرة خصصت لآليات القمامة ومشاريعها والمليار الثالث تم تخصيصه للصيانة الزفتية بنسبة ٧٠ بالمئة ومشاريع الصراف الصحي بنسبة ٣٠ بالمئة.

ووفقاً لمداخلة نائب رئيس المكتب التنفيذي جاسم المحمود فإن المحافظة وزعت منذ بداية العام مليار ليرة كإعانة للبلديات والآن قامت بتوزيع هذا المبلغ أيضاً ويتوقع أن توزع حوالي ٨ مليارات خلال الفترة حتى نهاية العام.

وطالب المحمود رؤساء البلديات بتجهيز ورفع إضبارة مشروع أو مشروعين على الأكثر على ألا تتجاوز مبالغها ١٥٠ مليوناً واعدأ البلديات التي أرسلت أضاير مشاريعها بإرسال موافقة الإعلان عن مشاريعها وبمجرد الإعلان تخصص بالمبالغ خلال عشرين يوماً كاشفاً عن وجود ١٦ إضبارة تمت جدولتها واجازة لذلك وأن بعض البلديات لا يوجد لديها موارد وأن رواتب عاملها يتم صرفها من الإعانات وأن بعضها يطالب بإعانة مليون ليرة وهو مبلغ زهيد وفق واقع اليوم على حين أن بعض البلديات تتجاوز مواردها الذاتية المليارات.

## على هامش قرار إزالة البسطات



## مدير الزراعة لـ«الوطن»: قمح حمص جيد ومبشر

حمص- نبال إبراهيم

أكد مدير الزراعة في حمص يوش حمدان لـ«الوطن» أن واقع محصول القمح في المحافظة للموسم الحالي جيد ومبشر وأن الهطلات المطرية التي هطلت في شهر آذار الفائت كانت جيدة جداً وعلى وجه الخصوص للمحصول الجبل، لافتاً إلى أنه يتم حالياً العمل على إحصاء التقديرات الأولية لإنتاج المحافظة من القمح وخلال أيام يتم الانتهاء منها.

وأشار إلى أن المساحة المخططة على امتداد المحافظة لهذا الموسم للقمح المروي تبلغ ١٧٤٢٠ هكتاراً والمساحة المنفذة وصلت إلى ٢٠١٢٦ هكتاراً والمساحة القابلة للحصاد منها ١٩٧٦٣ هكتاراً، وأما المساحة المخططة للمحصول الجبل تبلغ ٢١٨٠٤ هكتارات والمساحة المنفذة وصلت إلى ٢٢٥٥٨ هكتاراً والمساحة القابلة للحصاد منها ٢٠٣٣٨ هكتاراً، أي أن المساحة الإجمالية المنفذة للقمح المروي والبيبل تبلغ ٤٢٦٨٤ هكتاراً والمساحة القابلة منها للحصاد تصل إلى ٤٠١٥٢ هكتاراً. وبين حمدان أنه وبالخارجة الفنية للمحصول من خلال جولات اللجان الفنية بالمديرية أو الفنيين المتوزعين في الوحدات الإرشادية تم رصد وجود لحشرة السوتية في حقول القمح بإرشادية الأشرافية والفري التابعة لها، كما تبين خلال الجولات على الحقول انتشاراً متوسطاً للصدا بأنواعه الثلاثة، إلا أنها في مساحات محدودة ولا تزال دون العتبة الاقتصادية.

وأشار إلى أنه تم تنفيذ مكافحة ما يزيد على مساحة ٦٠٠ هكتار لحقول مصابة بدودة الزرع و١٣٠ هكتاراً لحقول مصابة بحشرة السوتية وما يزيد على ٣٥ هكتاراً مصابة بالصدا، مشيراً إلى أنه تم توجيه المزارعين لتطبيق المكافحة الجماعية الإلزامية بالمبيدات الفطرية المتخصصة، مع استمرار التحري عن آفات القمح من الفئتين في دائرة الوقاية بالمديرية، والتأكيد على ضرورة متابعة الحالة العامة للمحصول وإعلام الوحدات الإرشادية أو دائرة الوقاية عن أي حالة مرضية.. وأشار حمدان إلى أن فتح مياه ساقية الري مستمر حتى إعطاء آخر رية تكاملية لمحصول القمح المروي على الشبكة، مؤكداً أن جميع الشبكات تعمل كشبكة ري حمص حماة وشبكة ري أعالي العاصي والحولة، منوهاً بأن المديرية مستمرة بمتابعة توزيع المازوت الزراعي لكل المحاصيل وخاصة القمح المروي على الآبار وفق آلية التوزيع المعتمدة وبحسب الكميات المتوافرة الواردة إلى المحافظة، حيث يخصص للقطاع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي نسبة ١٦ بالمئة من مخصصات المحافظة من المازوت، ويتم التوزيع على البطاقة الإلكترونية المعتمدة وفق أولويات الرزنامة الزراعية بالسعر المدعوم، مضيفاً أنه ولعدم تغطية الكميات يتم تغطية النقص من خلال التسجيل على المازوت بسعر التكلفة وفق الطلبات التي يتقدم بها المزارع وخاصة أن الأولويات بالتوزيع تكون لحصول القمح وللخضراوات. وفي سياق آخر أشار حمدان إلى انتشار عدد من الأمراض الفطرية والحشرية ومساحات نحو ٨٤٠٠ هكتار، علماً أنه تم تحديد لكل الظروف المناخية الحالية، حيث تم توجيه المزارعين للمكافحة الكيميائية الجكرة للسيطرة على الحالة.

## مزارعو القمح في اللاذقية يحذرون من «المازوت الأسود»

اللاذقية - عبير سمير محمود

وصلت «شكاوى» من جهات فلاحية في محافظة اللاذقية لما سموه «كارثة بحق مزارعي القمح»، وهي تسليم الحصادين والدراسين مازوتاً «أسود» بدل المازوت العادي وفق قولهم. وقال رئيس اتحاد الفلاحين في اللاذقية أديب محفوظ لـ«الوطن»، إنه وخلال اجتماع لجنة محروقات في المحافظة مطع الأسبوع الجاري، علمنا بتوزيع المازوت الأسود، غير المحر بطريقة جيدة وإنما بتكرير بدائي وربما مصدره المنطقة الشرقية، إلى حصادي ودراسي القمح، علماً أن هذا النوع من المازوت غير صالح للآليات والمحركات ويتسبب في أعتال كبيرة لها تكلف مبالغ مبالغ طائلة.

وأشار محفوظ إلى أنه وخلال اجتماع اللجنة بحضور محافظ اللاذقية ومدير فرع محروقات والجهات المعنية باللجنة، طالب بأن يتم استدلال المازوت الأسود بالمازوت العادي الذي يصلح للجرارات والآليات أسوة بقطاع النقل، مبيناً أن هذا النوع يكون شديد السواد قريباً إلى الشحمه ولو أعطي للحصادة بالمجان فلن يستلموه كما نقل عنهم.

وذكر رئيس اتحاد فلاح اللاذقية من أن مزارع القمح سيتكبد تكاليف كبيرة جراء اضطرابه لدفع مبالغ ٣ أضعاف للحصاد والدراس، جراء رفض أصحاب الآليات استلام المازوت الأسود من الدولة واعتادهم على المازوت الحر حرساً على آلياتهم، والفرق بين الغالون المدعوم بسعر ١٤ ألف ليرة مقابل ١٠ ألف ليرة وهذا ما يستجمله الفلاح بشكل مباشر. قائلاً: بدلاً من أن تساعد الفلاح هذا العام مع هذا الموسم الجيد هل تخرب بيته من جهة تكاليف الحصاد؟!.

وبين محفوظ أن موسم القمح هذا الموسم جيد والإنتاج المتوقع بالمحافظة بين ١٠ - ١٢ ألف طن بزيادة نحو ٤ آلاف طن عن الموسم الفائت، على مساحات نحو ٨٤٠٠ هكتار، علماً أنه تم تحديد لكل الظروف المناخية الحالية، حيث تم توجيه المزارعين للمكافحة الكيميائية الجكرة للسيطرة على الحالة.



الأسود يعني عدم الالتزام بالأسعار الرسمية وبالتالي تنعكس سلباً على الفلاح ومزارعي القمح بشكل عام.

واعتبر أن مزارع القمح الذي فرح هذا الموسم بإنتاج جيد، ٣٠٠ كيلو قمح بكل دوئم تقريباً على عكس الموسم الماضي الذي كان يخراوح الإنتاج فيه بين ٧٥ - ٢٠٠ كيلو بكل دوئم، جاءت مصيبة المازوت الأسود المضروب ليعسر بدل أن يريح، ٧٠ ألف ليرة لكل ساعة دراسة بدلاً من ٣٠ ألفاً. وأوضح أن أصحاب الجرارات والصالحات والدراسات يشترطون المازوت الزراعي الصالح بالسعر الحر وهذا ما يعني مضاعفة سعر ساعة الحصاد والدراس، إذ إن المازوت الأسود سيخرب الآليات ويضرب المحركات لهذا السبب يرفض أصحابها استلامه من الجهات المعنية بالمحافظة بالسعر المدعوم ويفضلون المازوت بالسعر الحر لحماية آلياتهم من العطب ودفع المالين لصيانتها. وقال: نحن كجمعية نتابع عمل الفلاحين بشكوى مديرية التنمية في حال ملاحظة أي خلل بالمازوت، قائلاً إنه قد يكون هناك غش من المحطات التي تسلمهم المادة، ويحق لهم رفض استلامها.

الأسود للمداجن والحراقات والأفران وتخصيص المازوت الزراعي الصالح لحصاد القمح. وأكد رئيس الجمعية الفلاحية في سبانو حمزة حسن لـ«الوطن»، أن موسم حصاد القمح أمام «جريمة بحق محركات الحصادة عكس الموسم الماضي الذي كان يخراوح الإنتاج فيه بين ٧٥ - ٢٠٠ كيلو بكل دوئم، جاءت مصيبة المازوت الأسود المضروب ليعسر بدل أن يريح، ٧٠ ألف ليرة لكل ساعة دراسة بدلاً من ٣٠ ألفاً. وأوضح أن أصحاب الجرارات والصالحات والدراسات يشترطون المازوت الزراعي الصالح بالسعر الحر وهذا ما يعني مضاعفة سعر ساعة الحصاد والدراس، إذ إن المازوت الأسود سيخرب الآليات ويضرب المحركات لهذا السبب يرفض أصحابها استلامه من الجهات المعنية بالمحافظة بالسعر المدعوم ويفضلون المازوت بالسعر الحر لحماية آلياتهم من العطب ودفع المالين لصيانتها. وقال: نحن كجمعية نتابع عمل الفلاحين بشكوى مديرية التنمية في حال ملاحظة أي خلل بالمازوت، قائلاً إنه قد يكون هناك غش من المحطات التي تسلمهم المادة، ويحق لهم رفض استلامها.

## صدى الوطن

مالك حمود

## غرامات

مسلسل الغرامات أصبح مألوفاً لدى أهل كرة السلة السورية، وحلقاته باتت أساسية في المشهد السلوي، ولا يكاد يمضي أسبوع أو أقل بكثير إلا وتصدر لائحة مطولة من الغرامات المفروضة بحق أطراف المعادلة السلوية من لاعبين ومدربين وإداريين وجمهور.

في يلام اتحاد كرة السلة على إصداره ذلك الكم الهائل من الغرامات المالية التي تأتي كعقوبات هدفها الحد من حالات الشطط والتمادي وخرق أنظمة المباريات وإفساد أجواؤها، صادم الاتحاد بإصداره هذه القرارات يستند إلى اللوائح التي وافقت عليها الأندية عندما تم عرضها على التصويت في المؤتمر السنوي للعبة.

ولكن لندخل في جدوى هذه الغرامات ونطرح السؤال المشروح: هل أعطت هذه الغرامات النتائج المرجوة غير جمع الأموال وإدخالها إلى صندوق اتحاد اللعبة؟

عشرات القرارات الصادرة والمتضمنة مئات الغرامات المالية، ومازالت الحالة مستمرة، ولم تقدر تلك الغرامات على الحد من الخلل والغلط.

فما الهدف منها إذاً؟! تجربة الموسم الحالي يجب أن تكون درساً مهماً ومفيداً لاتحاد اللعبة لإعادة النظر في العديد من لوائح العقوبات، ومادامت الغرامات لا تأتي بنتيجة فالأجدر استبدال عقوبات انضباطية بها، مصادم الأهداف الوصول إلى مباريات سليمة ونظيفة.

فالتجارب المتعددة والمتكررة أثبتت عدم جدوى الغرامات، ما دام هناك من يغلط، وهناك من يدفع.

وبالتالي فالأمل المتدفق إلى صندوق اتحاد اللعبة لن يجدي نفعاً في معالجة السعي لتحقيق الأجواء السلوية السليمة للمباريات، وإلا لما لجأ الاتحاد مؤخراً إلى العقوبات الانضباطية في بعض الحالات، حيث استشاط البعض غضباً لأنه أعاد الغرامات المالية، ونسي العقوبات الانضباطية الممكنة.

مسألة يجب معالجتها بنهاية الموسم الحالي فالعودة للعقوبات الانضباطية أمر لا بد منه، والمال لن يحقق كل الآمال.

## رسالة رئيس نادي الساحل لجمهوره

| طرطوس- ممدوح علي

خسارة ثقيلة عاد بها رجال الساحل من مدينة حلب وكانت أمام عفرين بثلاثة أهداف مقابل لا شيء جعلت الفريق يتبدل ترتيب مجموعته بتفطين وجاءت هذه الخسارة بعد أن قدم الفريق أسوأ مباراة له هذا الموسم فظهر لا حول ولا قوة له بداية من حارس المرمى ونهاية بطلان الهجوم وبعد أن أقرت النتيجة غضب جمهور الساحل خرج رئيس النادي بكلمة إلى جمهوره الغاضب وقال فيها.

ليس نحن من يستسلم فمزال الأمل كبيراً، الخسارة ليست مفاجئة خارج الأرض ولكن المزعج هو النتيجة لم ينته شيء استقالنا لآخر ريق والفتة موجودة، نعلم لقد خذلنا لعبونا اليوم وخذلتم التوفيق وربما الإستهتار وعدم الحس بالمسؤولية وأيضاً عامل الإرهاق وضغط المباريات، الأحد الماضي لعبنا مع شرطة حماة بالدوري والأربعاء بمسابقة الكأس مع الأهلي والأحد مباراة عفرين بالدوري.

لكن لا عنز لدينا فالروح والالتزام يجب أن يحوال كل هذه الأسباب وختم بالقول: إننا كنا نتمنى أن نفتحكم ولكن للأسف خذلناكم وهذا الإحباط سيولد طاقة إيجابية كبيرة سنتجلى في مبارياتنا القادمة في مرحلة الإياب.

## كرة القدم السورية تنفق إلى الثقافة الكروية الاحترافية

## النشاط الكروي يعتمد على الجهد الشخصي وهذا لم يعد كافياً



من فوز الفتوة على الطليعة (سانا)

ملاعبنا الإعلاني محشورين في مكان ضيق، ففي الملاعب العربية وليست العالمية لكل إعلامي مفعد مخصص وطاوله يمكن له أن يضع عليها الكمبيوتر

في هذا الشأن يحرص اتحاد كرة القدم على وجود عليه أن يجد الطريقة الملائمة لنقل أحداث المباراة لوسيلته الإعلامية، إضافة لذلك فالخدمات الأخرى الدواجي الكروي الممتاز، أما في بقية الدرجات والفئات فإن وجود هناك خطوط نت للإعلاميين مجانية، وهناك أيضاً قاعة للإعلاميين مجهزة بحواسيب متعددة

موصولة بالشبكة الحكومية وهناك طابعة يوزع من خلالها ضبط المباراة ومعلومات عنها، فضلاً عن وجود الماء والضيافة، كل هذا الأمر نفتقده ملاعبنا، لذلك علينا تقدير الجهد الكبير الذي يبذله رجال الإعلام في المباريات لنقل أحداثها عبر الوسائل المختلفة إلى جمهور كرة القدم.

المنسق العام مهمة حديثة في ملاعبنا، وهي معروفة بكل مهامها وشرطها ومؤهلها من يقوم بها خارج ملاعبنا، أما في ملاعبنا فهذه المهمة في الوقت الحالي مهمة شرفية ومهام المنسق غير واضحة، فربما يقوم بتنظيم المنصة الرئيسية وغير ذلك من الأعمال البسيطة مع العلم أن ضوررة سن قانون التأمين الصحي للرياضيين نظراً لأهميته الكبيرة، وأهمية هذا القانون لا تحتاج للشرح والإيضاح لأنها معروفة، فهناك الكثير من الرياضيين يصلون إلى مراحل العجز بسبب الإصابات وهذا مثال بسيط من أمثلة عديدة يحتاجها الرياضيون في كل يوم وفي الكثير من الحالات.

## نحو الأفضل

بمكثنا الوصول إلى ما سبق ضمن الشروط الدولية ومهامها والأمور المنوطة بها، لذلك نرى أن المكلفين هذه المهام لا يعرفون طبيعة مهامهم، وأغلبهم يأتي تكليفهم شرفياً حسب الدعم والوساطة وللأسف هناك أشخاص يتقلون من مهام إلى أخرى بعيداً عن التخصص، فتارة نراه مراقباً في مباراة وتجدده منسقاً في أخرى، ومن تراه منسقاً إعلامياً هنا تجد منسقاً عاماً هناك، وهذا يقودنا إلى أن مهمة المنسق العام يشغلها أي شخص لعدم وجود الاختصاص ولأن اتحاد اللعبة لم يوضح المهام ولم يقر بأي دورة في هذا الاختصاص.

## المسؤول الأمني

من المهام المفروضة بالاحتيايين الدولي والآسيوي المسؤول الأمني وهو موجود في الملاعب منذ سنوات طويلة ولا تقام مباراة من دون وجوده، وحسب المفهوم الدولي فإن مهام المسؤول الأمني في المباريات هي الحفاظ على الأمن في الملعب وتأمين دخول وخروج الجماهير بسهولة ويسر وحماية الفريقين والحكام ومسؤول المباريات إضافة لخططة طوارئ واضحة في حال حدوث أي طارئ كشف أو حريق أو دمار

مدرج وما شابه ذلك، والمسؤول الأمني مهامه واضحة بالتنسيق مع منظومة الإسعاف ورجال الإطفاء والذوا المدني إضافة إلى رجال حفظ النظام.

في هذا الاتجاه يتم التطبيق حسب الإمكانيات المتاحة وحسب الإمكانيات، وهذه المهام منوط بها مراقب المباراة بالتعاون مع رجال حفظ النظام الذين يقومون بواجبهم في حفظ الأمن بالملاعب وحماية كل أطراف اللعبة والجمهور أيضاً، وأدعهم ملاحظاً من مباراة إلى أخرى وحسب طبيعة المباراة وحساسيتها وعدد الجماهير الحاضرة، لذلك دائماً كان هناك تعاون

## | مهند الحسني

تطلق مساء اليوم مباريات الأسبوع السابع من إياب سلة المحترفين لبقائهم أحدهما يعتبر قمة بكل المقدمات والمقاييس على حين أن اللقاء الثاني يعتبر سهلاً، ويبدو أن الإشارة بدأت ترتفع وتيرتها أكثر مع مضي كل مرحلة، حيث اشتد الصراع على دخول المربع الذهبي بين ستة أندية أربعة منها حظوظها متقاربة وتروى لتحقيق ميدال الفوز في الجولات القادمة حتى تضمن تأهلها للمباريات فور، وجمع الفرق تحضرت بشكل جيد ودعمت صفوفها بأفضل اللاعبين وبقيت كلمة مدربي هذه الفرق في نجاح طريقة الإعداد والقراءة الصحيحة لمجريات اللقاءات وتوظيف مقدرات اللاعبين بشكل جيد، على الطرف المقابل هناك صراع هو الآخر يشهد تصاعداً كبيراً بين ثلاثة أندية بات مهمما البحث عن طوق نجاة للهروب من شبح الهبوط وهذا من الطبيعي أن يجعل اللقاءات القادمة أكثر قوة وندية وإثارة، وسيكون لحضور اللاعب الأجنبي وخاصة مع ارتفاع حرارة اللقاءات دور مهم وقوي وهذا سيجعلنا نشاهد لحظات فنية عالية وتسديدات جميلة ورائعة وتكون السكورات كبيرة والغلة مفرمة، وهذا ما نتناها كتبناهن.

## قمة وحاسمة

يحل الكرامة ضيفاً على النواعير الوصيف بصالة صالح علواني بمدينة حماة في الساعة الثامنة مساء في موقعة متوقعة أن تتجلى فيها كل عناصر القوة والإثارة والتكبة التنافسية القوية نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق قوة وطموحات كبيرة، ويسعى كلاهما لتحقيق الفوز، النواعير من أجل البقاء يركزان الوصافة والمنافسة على الصدارة والكرامة بريدها لتثبيت أقدامه بشكل كبير بين كبار الفايئال، وبين أحلام هذا وطموحات ذلك سيكون عشاق السلة السورية بشكل عام على موعد مع مجريات لقاء ستصل حرارته لدرجة الغليان واللعب فيها سيكون مكشوفاً والأوراق معروفة.

النواعير الذي خسِر في لقائه الأخير أمام أهلي حلب يسعى لتعويضها وإعادة تقديم نفسه أمام جمهوره المتوقع حضوره وسماعته لفرقة، ويذكر النواعير أنه سبواجه فريقاً قوياً وهمه الفوز ولا بد عليه لأن خسارة الكرامة يعني له الكثير وقد تدخله في حسابات مختلفة وصعبة وتبقى حظوظه قليلة بالتأهل، ومع ذلك النواعير يلعب بطريقة جيدة وبالرغم السريع ويمتاز بانضباطه التكتيكي داخل الملعب وتنفيذ دقيق لتعليمات مدرب الفريق ولديه دكة بديلاء جيدة ومدرب يجيد القراءة الصحيحة لمجريات اللقاء، ويعول النواعير على خدمات الصحبة الأميركي كريس دانالين وصانع ألعابه أنس شعبان والعملاق محمد زيدان والمتألق باسل شنو.

على حين أن الكرامة يدرك أن طريقه لنقاط الفوز ليس

## في دوري سلة المحترفين: لقاء قمة بين النواعير والكرامة والوثبة يسجل فوزه الثاني



## سهلة ومحسومة

يبقى فريق أهلي حلب في اللاذقية لأنه لعب في الجولة الماضية مع حطين ويلتقي اليوم مجدداً مع تشرين في لقاء يتوقع أن يكون سهلاً على لاعبي الأهلي نظراً لفرق الخبرة والعراقة بين الفريقين التي تصب في مصلحة الأهلي المتصدر.

وسيكون اللقاء بالنسبة لمدربه اللبناني غسان سركيس بمنزلة فرصة تدريبية لطبق أفكاره التكتيكية الجديدة والاطمئنان على جاهزيتهم قبل دخول الفريق في معترك المباريات القوية والمهمة المقبلة.

على حين أن تشرين يدرك أن مهمته وطريقه لنقاط الفوز أشبه بضرب من ضرب المستحيل لذلك سيلعب بأريحية بعيداً عن أي ضغوطات ويتطلع مدربه لمتح لاعبيه فرصة اللعب أمام فريق قوي تحضيرياً للمباريات الحاسمة له في ما تبقى من عمر الدوري ويسعى للخروج بخسارة غير قاسية بحقه على أرضه وبين جمهوره.

مباراة الذهاب حسماً الأهلي بفارق ست وعشرين نقطة ٧٨-٥٢.

## دعم مالي

الأهلي رغم كل ذلك عاد ليعزز حظوظه وأماله في الفوز بلقب الدوري لكن يحتاج إلى الفوز في جميع مبارياته المتبقية مع حطين في حلب والمجد في دمشق وتشرين في حلب وانتظار المتصدر الفتوة حتى يتعثر، وأي تعادل لفريق أهلي حلب في مبارياته القادمة يعني خروجه من المنافسة حيث باتت الأمور محصورة بينه وبين الفتوة، رغم قلة الدعم وتأخر مستحقات الفريق من مجلس الإدارة لكن الفريق يقدم واجبه في أرض الملعب، وهو اليوم بات مطالباً بكامل الطريق حتى نهايته خاصة أن تتناجح الجولة التاسعة عشرة قد خدمته كثيراً بتهيئة جبهة من تشرين وفوزه على الوثبة، ما جعله يتقدم إلى مركز الوصافة، وعلى مجلس الإدارة الذي أوقف مستحقات اللاعبين أن يقوم بصرفها لأن الوضع بات يتطلب دعماً مالياً قبل المواجهات الحاسمة.

## مباريات الجولة السادسة

انطلقت مساء يوم الإثنين مباريات الأسبوع السادس مستضيفه حطين بفارق عشرين نقطة ويواقع ٩٣-٧٣ بعد مباراة كانت الأفضل فيها للأهلي الذي لعب بأريحية وأشرك مدربه بجمع لاعبيه، على حين أن حطين كانت له محاولات من أجل تغيير مفاجأة لكن محاولاته كانت خجولة واصطدمت بدفاعات قوية وتلقى الطليعة خسارة هي الأسيى له هذا الدوري على أرضه وبين جمهوره جاءت أمام ضيفه الجلاء وانتهت بفارق كبير من النقاط وصل إلى ٤٨ نقطة ١٠٤-٥١.

وحقق الوثبة فوزه الثاني بالدوري عندما تغلب على ضيفه الحرية بنتيجة ٧٠-٥٥ بعد مباراة كانت الأفضل فيها للوثبة الذي لعب بتصميم كبير على تحقيق نتيجة إيجابية وقدم أداء يبشر بالخير.

وجرت مساء أمس في وقت متأخر مباراة مهمة جمعت قطبي السلة الدمشقية الوحدة والجيش.



من فوز أهلي حلب على الوحدة (سانا)

## بفوزه على الوثبة.. الأهلي يحيي آماله ويعود للمنافسة على لقب الدوري

## | حلب- هارس نجيب آغا

التقط أهلي حلب أنفاسه وأعاد إحياء آماله في المنافسة على لقب الدوري بعد أن خرج بانتصار مئيم على الوثبة بهدفين مقابل هدف في الجولة التاسعة عشرة من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، الأهلي واجه صعوبة كبيرة في تحطيم مستضيفه بعد مباراة قدم في رعبها الأول أداء جيداً تفوق من خلاله على الوثبة وتمكن البودافجي فواز من هز الشبان ومع حالة الطرد التي تلقاها لاعبه أحمد شمالي انقلب الفريق رأساً على عقب، حيث تراجع للكلف وترن زمام المبادرة لخصمه في سيناريو شبيه بأغلب مبارياته التي خاضها في جولات سابقة دفع فيها ثمن تراجعهم وأهم نقاطا كانت تضعه على صدارة جدول الترتيب لو استمرت جيداً.

## مستوى متراجع

أهلي حلب خرج من عتق الزجاجة حيث كان أن يفرط في نقاط مبارياته مع الوثبة نتيجة حالة الكعاش والتراجع واللعب التجاري ويمكن أن نجد العذر لفريق يلعب منقوص العدد لكن لولا العناية الإلهية والحظ وسوء تمرن خط دفاع الوثبة وخروج حارسه من مرماه لتكانت التعادل أنهيته أحلامه في أدوية لأجواء المنافسة على اللقب، رغم فوز الأهلي يوم أمس لكن ردة فعل الجماهير لم تكن جيدة بالنسبة لما يقدمه الفريق من أداء متواضع مغلف بالتهنئ



## رحيل «أبو الكوميديا السورية» هشام شربتجي.. واحد من أهم المجددين في الدراما السورية عبر تاريخها

## النجوم يرثون «شيخ الكار» وداعاً يا صانع الضحكة.. ستفتقدك الابتسامة وتخلدك ذاكرة الأجيال

### صانع الفرح ونساج الحكايات الماهر.. أترك سيظل محفوراً في الذاكرة



عبر تاريخها، وهو «شيخ المخرجين» و«ملك الكوميديا» التي قدمها بقلب سلس وبسيط في أعمال لا تنسى. حافظ على أسلوبه السهل الممتنع في أعماله الدرامية الاجتماعية، فخرجت بتكنية مختلفة، وهو أول من أدخل الكاميرا لمناطق العشوائيات وأحزمة الفقر، ومن أوائل المحذرين من مشاكل الدراما السورية واحتمال تراجعها.

#### أهم الروائع

ولد الراحل في الثاني من آذار عام ١٩٤٨ في دمشق، ويعد من مؤسسي نهضة الدراما السورية في عصرها الذهبي، وهو حاصل على بكالوريوس أكاديمية الفنون (المعهد العالي للفنون المسرحية) بالقاهرة، بعدها سافر إلى ألمانيا حيث أكمل دراسته.

لاقت أعماله رواجاً كبيراً في كل البلدان العربية لما تميزت فيه من خفة ظل، ومن معالجة لموضوعات كوميدية بسيطة قريبة من هموم الناس في كل مكان.

يلقب بـ«شيخ الكار» وهو والد المخرجة رشا شربتجي، وقدم شربتجي للدراما السورية أهم روايتها التي ما زالت تعرض على الشاشات رغم مضي سنوات كثيرة على إنجازها.

بدأ مشواره الفني مخرجاً إبداعياً في إذاعة دمشق، بمشاركة الإعلامي نذير عقيل، وأسس شكلاً جديداً من أشكال الدراما الإذاعية الناقدة، فأصبح اسماً معروفاً رغم عمله خلف الكواليس، وتابع مسيرته في العديد من الأعمال التي لاقت رواجاً كبيراً، ثم طبق التجربة على أعماله التلفزيونية التي وجدت طريق الخلود في ذهن المشاهد على مستوى الساحة العربية.

وكانت له البصمة الأكبر عندما أطلق سلسلة المسلسلات من الصعب المرور بتاريخ الدراما السورية من دون ذكر اسمه ودوره البارز في نقلتها النوعية، ووصولها إلى ما هي عليه الآن، بعدما قدم أعمالاً متنوعة اتصفت بأهميتها الدرامية الكبيرة على الساحة الفنية.

#### نقلة نوعية

تنوعت الأعمال التي أخرجها وكانت له بصمته الواضحة في الأعمال الكوميدية، التي لاقت نجاحاً لافتاً وكبيراً في جميع البلدان العربية لما تميزت فيه من خفة ظل، ومن معالجة لموضوعات كوميدية بسيطة قريبة من هموم الناس في كل زمان ومكان.

مخرج مبدع وإنسان حقيقي متصلح مع نفسه، محترف وعمله وصريح إلى أقصى الحدود، وهو «أبو الكوميديا» السورية الحديثة وصانع عشرات النجوم.

ولا شك بأنه واحد من أهم المجددين في الدراما السورية

السورية الكوميدية الشهيرة «مرايا»، ابتداءً من «مرايا ٨٤» ثم «مرايا ٨٦» ثم «مرايا ٨٨» وحتى «شوفوا الناس» عام ١٩٩١.

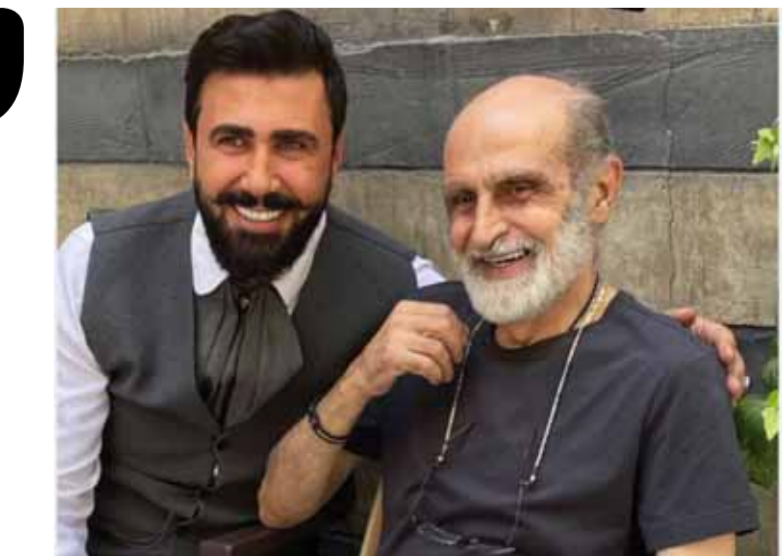
ومن أعماله أيضاً «البنا ٢٢» و«الوجه الآخر» عام ١٩٩٢ و«عيلة خمس نجوم» عام ١٩٩٤ و«يوميات مدير عام» عام ١٩٩٥ و«أحلام أبو الهنا» و«مدير بالصدفة» و«الغريب والنهر» عام ١٩٩٦ و«عيلة ٦ نجوم» و«يوميات جميل وهناء» و«عيلة ٧ نجوم» عام ١٩٩٧ و«عيلة ٨ نجوم» و«طيوبون جداً» عام ١٩٩٨ و«بطن على هذا الزمن» عام ١٩٩٩ و«أنت عمري» و«أسرار المدينة» عام ٢٠٠٠ و«مسيروك» عام ٢٠٠١ و«صراع الزمن» و«قصة ذوق وكثرة غلبة» عام ٢٠٠٢ و«أيامنا الحلوة» و«بنات أكرينوك» عام ٢٠٠٣ و«مزروق على جميع الجهات» ورجال تحت الطربوش» عام ٢٠٠٤ و«بقعة ضوء» عام ٢٠٠٥ و«مرايا ٢٠٠٦» عام ٢٠٠٦ و«جرن الشاويش» عام ٢٠٠٧ و«رياح الخماسين» عام ٢٠٠٨ و«طاش ما طاش» و«أقارب وعقارب» عام ٢٠٠٩ و«آخر خير» عام ٢٠١١ و«الفتاح» عام ٢٠١٢ و«أزمة عالية» و«مذكرة عشيق» سابقة» عام ٢٠١٧.

#### «أبو الهنا»

في أحد لقاءاته تحدث المخرج الراحل عن تعاونه مع الفنان الكبير ريد لحام في مسلسل «أحلام أبو الهنا»، وقال: «أحببته وعشقته منذ لقائي الأول به، وخلال عملي مع هذا الفنان العظيم تعلمت منه الكثير، تعلمت عمل «الراكور»، وكيف أحب العمل وأخلص له، وكيف أن نص ريد لحام لا يرمي بل تتعلم منه الأجيال اللاحقة». في حديثه عن البيئة الشامية يقول شربتجي: «أعمال



مخرج مبدع وإنسان حقيقي متصالح مع نفسه، محترف بعمله وصريح إلى أقصى الحدود



#### الوطن

فور انتشار خبر رحيل المخرج الكبير هشام شربتجي، سارع نجوم الدراما السورية إلى نعيه وكتابة عبارات الرثاء والثناء لمن كان له الفضل في صناعة عشرات النجوم، وهذا أبرز ما كتب:

#### إرث فني عظيم

**أيمن زيدان:** «تتوالى الخسارات ويختلف الموت أحياناً، فالיום غادرنا مبدع خفر في ذاكرة الفن السوري عميقاً، في الإذاعة والتلفزيون والمسرح، الحديث عن أهمية منجز هشام شربتجي لا تنصفه بضغ كلمات، كانت تلقى تحت هذا الحجاب الشامخ ونظرة الصقر التي لن ننساها جميعاً، الكل تعلم منك محبين كانوا أم غير محبين، لا أحد يستطيع أن ينكر شيخ الكار وما ترك في درامانا السورية والعربية».

**سلاف فواخرجي:** «رحل الكبير وترك لنا إرثاً فنياً عظيماً ودروساً يعرفها كل من حظي بالعمل معه، قد تبدو صغيرة في البدء ولكنها تبقى معنا طول العمر، أحر تعازي للحبيبة رشا والغالي بزن ولكل أفراد العائلة والأصدقاء والحبين».

#### صاحب الفضل

**أمل عرفة:** «شيخ الكار صاحب الفضل على الكثيرين من الممثلين والممثلات، وأنا منهم، والفنيين وعلى الدراما السورية، اليوم يرحل، اليوم تراح روحه من عناء مرض طويل، تاريخك باق معنا حتى نرحل نحن أيضاً».

**باسم ياخور:** «وداعاً يا صانع الضحكة، وداعاً يا صانع الدراما، وداعاً يا معلم المهنة و«شيخ كارها»، وداعاً هشام شربتجي».

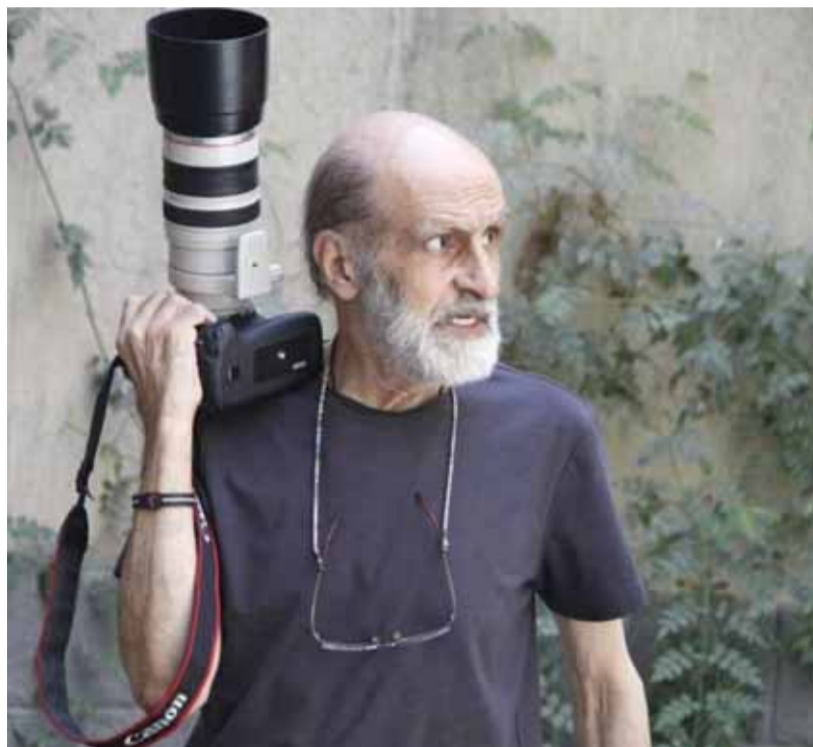
**أيمن رضا:** «المعلم قد رحل، رحمة الله عليك يا أستاذ، شو ما يقل بحقك من مديح قليل وقليل كثير».

**شوان مرتجي:** «أستاذي صانع الفرح.. نساج الحكايات الماهر، يا من صنعت للكثيرين ذكريات وللجميع أنت في الذاكرة، أنا اليوم أفقد أحد أفراد عائلتي والله والله، ذهبت يا أستاذ أيامنا الحلوة، كان الأستاذ يحب اقتناء الساعات والأذن توقف الزمن يا حبيبي، أرقد بسلام».



## النجوم يرثون «شيخ الكار» وداعاً يا صانع الضحكة.. ستفتقدك الابتسامة وتخلدك ذاكرة الأجيال

### صانع الفرح ونساج الحكايات الماهر.. أترك سيظل محفوراً في الذاكرة



**أمير برازي:** «يوجد مخرج عادي جداً ويوجد مخرج صانع للفن وصاحب وجهة نظر خاصة ومنفردة، أحد أهم المخرجين الذين مروا على الفن السوري وحفر اسمه في ذاكرتنا يرحل عن عالمنا جسداً ويبقى إرثه الفني بيننا مستمراً».

**إياد أبو الشامات:** «رحل الفنان الذي كان ينتقل بين أبعاد الدراما والكوميديا ببراعة ساحر.. صانع النجوم الذي لا يمكن إختصار موهبته وتجربته وأستاذيته بضععة محطات أو عناوين فهذا الرجل كان مدرسة بحد ذاته، جريئاً، مجرباً، مبتكراً، مدهشاً وممتعاً.. لعنه ارتاح من آم المرض ولعله في مكان أفضل».

#### تاريخ من الفن

**أمانة الوالي:** «كم ضحكنا، كم حملنا بأعمال كوميدية بسيطة، كم افترشنا الأرض في ستوديو دمر وأكلنا، كانت رحلة الأحلام في أزمة عالية، خسرتنا فناناً لا يشبه أحداً، خسرتنا إنساناً يعمل فناً ويتكلم فنون، العزيز الصديق فنان الأيمن بقدراته، كم خسرتنا ونخسر كل يوم، إلى اللقاء في حياة أبدية، سنذكرك دائماً حتى نتفكك».

**خالد الفيش:** «رحل شيخ الكار وترك لنا تاريخاً من الفن، وداعاً هشام شربتجي الرحمة لروحك أيها المعلم».

**ميسون أبو أسعد:** «شيخ الكار، الأستاذ هشام شربتجي الله يرحمك ويجعل مثواك الجنة، الغوالي رشا ويزن تعازي القلبية لكم ولأسرة الكريمة الله يصبركم وإن شاء الله مكملين لرب الأستاذ بالعطاء».

**طارق مرغشلي:** «إننا لله وإننا إليه راجعون، الله يرحمك ويصبر قلب السيدة رشا والأستاذ بزن شربتجي، عظم الله أجركم».

**هشام كفارنة:** «بلى هي خسارة فادحة، ولكن سبحان الذي قهرنا بالموت.. فما لبشر منه مقر أو ملأه».

#### صانع النجوم

**سوسن ميخائيل:** «المخرج المعلم هشام شربتجي الرحمة لروحك ويجعل مثواك الجنة، أول مرة أفق أمام كاميرا كنت أنت المخرج، لن أنسى تلك اللحظات».

**محمد زهير رجب:** «يبقى الرحيل جرحاً مفتوحاً على مصراعيه، هشام شربتجي.. وداعاً».

## غادرنا مبدع خفر في ذاكرة الفن السوري عميقاً في الإذاعة والتلفزيون والمسرح

#### صانع المتعة

**لورا أبو أسعد:** «قافلة الأخبة الراحلين أخذت معنا اليوم أحد بناة الفرجة التلفزيونية السورية التي أحياها العرب جميعاً، المخرج الجميل صانع الفرح، سلم على كل الحبايب التي تركونا فتيك، لعننا جميعاً لتلقي يوماً ما في مكان أفضل».

**كاريس بشار:** «جمعتنا الأيام الحلوة والكثير من الذكريات والأعمال التي لا تنسى».

**سلافة معمار:** «شيخ الكار صانع المتعة الأستاذ هشام شربتجي في ذمة الله، الصبر والسلوان لنا ولعائلته».

#### محفور في الذاكرة

**عارف الطويل:** «رحم الله شيخ الكار المخرج المخضرم هشام شربتجي، لروحك السلام والأثر الذي تركته في الدراما السورية سيظل محفوراً في الذاكرة».

**رنا شميس:** «ما كانت الدنيا سابعيتنا لما قلتي رح اشتغل معك، بعمرى مارح أنسى كيف كنت تحوطني بالشغل، ولا ينسى صفحتك قبل كل مشهد وضحكك بعد كل مشهد، يالله ما يضل لنا بهادنيا غير لحظات بتنتطبع بالذاكرة.. مرة مع دموعة ومرة مع بسمة».

#### فن جميل

**مظهر الحكيم:** «لولين رابحين.. لقاء الرب هو البداية، رحلة طويلة مع الأستاذ المخرج هشام شربتجي الرحمة لروحه المبدعة الطموحة، رحلني معه من الإذاعة.. في أي مكان وجد كان خلافاً.. خسارة رحيلك وخسارة فقدان مجتهد وخلاق مثلك، قدمت فناً جميلاً وخلقت نجوماً ورحلت، لكك تركت بصمة حملت رسالتك ومن خلف المبدعة رشا ما مات».

**نادين خوري:** «الأستاذ المخرج الكبير الذي أغنى مكتبة الدراما السورية بالكثير من الأعمال الرائعة والمتميزة، كان لي الشرف أنني شاركت في معظم أعماله، أفضله كثيرة على أنا وعلى الكثيرين، تعجز الكلمات عن الوصف، حيث الطريق الذي جمعنا كان طويلاً وبعيداً بالاحترام والتقدير».

**سوسن ميخائيل:** «المخرج المعلم هشام شربتجي الرحمة لروحك ويجعل مثواك الجنة، أول مرة أفق أمام كاميرا كنت أنت المخرج، لن أنسى تلك اللحظات».

**محمد زهير رجب:** «يبقى الرحيل جرحاً مفتوحاً على مصراعيه، هشام شربتجي.. وداعاً».

**طارق الصياغ:** «شيخ الكار وصاحب الفضل.. المخرج المبدع هشام شربتجي، الرحمة والسلام لروحك والصبر لعائلتك يا رب».



«أكاديمية الضحك»... محاولة مسرحية مميزة تثير عتمة المسرح السوري

## لجين إسماعيل لـ «الوطن»: جمهورنا جمهور مسرحي بامتياز وهو أساس لما ن فكر به

ليس الهدف توجيه النقد وإنما الإضاءة على جوانب محددة



مايا سلامي  
تصوير مصطفى سالم

### كوميديا سوداء ترفض القوالب والشعارات النمطية

وهذا ما شكك عندما له عندما وجد نفسه شخصية مضحكة في هذه الكوميديا الواقعية العنيفة. ويزداد العرض طرافة وخفة عندما يبدأ المراقب بالتعاون مع الكاتب على تعديل النص وتغيير بعض الأحداث، ومرة بعد مرة يتحول من شخص بعيد كل البعد عن الفن إلى شريك في صناعة الكوميديا وكان في ذلك إشارة إلى قدرة الفن على إيقاظ روح الإبداع في أفسى وأعدن القلوب.

ويبدو الحصول على موافقة رسمية لإخراج مسرحيته الكوميديا الجديدة التي حملت عنوان «جوليو وروميديا»، وبين موظف الرقابة البيروقراطي التقليدي والبيد كل البعد عن الفن والمسرح الذي يرفض إعطاءه الموافقة على عرض مسرحيته متذرعاً بحجج عديدة وأن الناس ليسوا بحاجة لأعمال كوميدية تضحكهم في ظروف الحرب الكونية والحصار الاقتصادي الخانق.

فيصطر الكاتب تحت ضغط المراقب لحذف العديد من المواقف المضحكة وإدخال جمل حماسية، واستبدال شخصية البطل «روجيو» بـ«هاملت»، وإحرام شخصية الشرطي «أبو صقر» الذي يعتريه المراقب بطلاً إيجابياً بناءً على محسوبيات خاصة، ورغم أن كل

ذلك لا يتماشى مع نص المسرحية المقتبس عن «روميو وجوليت»، لشكسبير إلا أن الكاتب يؤدي مهمته بدهاء ليبن سذاجة المراقب في النهاية. وعلى امتداد سبعة فصول تتصاعد الأحداث وتزداد تنازلات الكاتب ظاهرياً وتتفاقم شراثة المراقب لاستغلال المسرحية لتبرير الأفكار السائدة والشعارات المعتادة، ولا يتكفي المراقب برفض شخصية الشرطي المعاصر بل يطلب إدخال دورية شرطية كاملة حتى تصبح هذه الدورية في النهاية هي المؤثرة في الأحداث وليس الشخصيات الرئيسية. ولكن الغريب في هذا الأمر أن نص المسرحية التي أراد المراقب تحويله إلى عمل حماسي جاد كان مع كل تعديل أو إضافة جديدة يصبح مضحكاً أكثر من السابق،

تجربة مسرحية حقيقية استضافتها خشبة مسرح القباني في دمشق الذي غص بالحشود التي أتت من كل حذب وصوب متلهفة لمشاهدة العرض الثاني من مسرحية «أكاديمية الضحك» تأليف كوكي ميتاني، إعداد وإخراج سمير عثمان الباش، تمثيل لجين إسماعيل، كرم حنون.

وفي مشهد رائع افتقده المسرح السوري لسنوات طويلة فقدت التذكار منذ اللحظات الأولى وامتلاء صفوف المقاعد بالجامهير المحبة للفن والمسرح، ومنهم لم يجد لنفسه مكاناً فاختار متابعة العرض وهو واقف على قدميه من دون أن يجرمه ذلك من لذة المشاهدة. وعلى مدار ساعتين أمتع العرض الحشود بروحه الخفيفة وفكاهته الطريفة التي اعتمدت على كوميديا الموقف والحوار بعيداً عن التهرج والمبالغة، فأضحك المتابعين من أعماق قلوبهم وما كادت ستارة النهاية تتسدل حتى اهتزت القاعة بالتصفيق الحار، فكانت هذه المسرحية بمنزلة بقعة ضوء صغيرة أثار عتمة المسرح السوري.

#### حالة صراع

وفي إطار من الكوميديا السوداء عكست هذه المسرحية واقع الكاتب المسرحي السوري وما يعانيه في ظل الرقابة الشديدة والصارمة التي تقلق روح التميز والإبداع، وتعزز قوالب وشعارات نمطية ومكررة ترفض كل ما هو مبتكر وجديد وتضعه في درج ومصاديق أشبه بالتوايبي التي تدفن فيها الأعلام والتي كانت الأساس في ديكور هذا العرض المسرحي. ونجح المخرج سمير عثمان الباش بتكييف نص السيناريست اليباني كوكي ميتاني مع الواقع السوري من خلال التلاعب باللغة والمحافظة على روح الفكاهة القائمة بين البشر، والتي كانت حاضرة بقوة في العلاقة الطريفة التي نشأت بين الرقيب والكاتب. حيث تجسد المسرحية حالة صراع بين كاتب مسرحي



## تراث طرطوس اللامادي ومحاولات لحفظه من الاندثار توثيق عناصر التراث والتقاليد.. هل يكفي لصونه من الضياع؟



طرطوس \_ ربا أحمد

منذ فترة ليست بقصيرة بدأ المختصون والناس في قرى طرطوس يتداولون أهمية الحفاظ على الإرث والحضارة والثقافة اللامادية بطرطوس، خوفاً من اندثارها وموتها مع التطور التكنولوجي الكبير وتوجه الأجيال الحالية والقادمة نحو عادات وتقاليد جديدة في ظل موت ورحيل كبار السن وهجرة الشباب لما هو متوارث في قرى طرطوس وبحرها من أغان فلكلورية وصناعات تقليدية وأكلات تراثية أو قصص تاريخية عاشها أجدادنا في مراحل تاريخية مهمة.

ومن المعلوم أن التاريخ الشفوي هو الحصول على شهادات مسجلة صوتياً (أو صوتياً وبصرياً) تتعلق بخبرات أو أحداث أو وقائع أو مشاركات أو مشاهدات أو معارف، وحفظها ومعالجتها وأرشفتها بهدف تحليلها ونشرها في أطر مختلفة، وذلك في إطار تاريخ سير الحياة أو تاريخ مرحلة معاصرة أو إجراء أبحاث حول مواضيع أو أحداث أو مناطق أو فترات، فهل لدى مديرية ثقافة طرطوس مشروع يتناول التاريخ اللامادي؟ أم ستبقى آثارنا الثقافية والشعبية وهويتنا التراثية في مهب رياح الإمكانات والانتظار لجين الأندثار؟

تواصلت «الوطن» مع المهندس رولا عقيلي مديرة طرطوس بدأت عام ٢٠٢١ بتفعيل أول خطوات المشروع الوطني لتوثيق التراث اللامادي السوري في محافظة طرطوس

عائلات من قرية البيضة بطرطوس لتوثيق أصول مادة (الشكليس) سواء لصناعتها وكيفية انتقالها عبر الأجيال واستمرارها. وباعتبارها مؤسسة تعنى بالتاريخ السقف الخشبية، تمهيداً لترشيح عناصر لقائمة التراث العالمي من خلال منظمة اليونسكو. من ناحية ثانية أوضح موسى الخوري مدير مؤسسة وثيقة وطن المؤسسة لم تخصص برامج تاريخ شقوي خاصة بالمحافظات، ولكن ضمن برنامجها الخاص بالحرب أجرت محافظة طرطوس عدداً من اللقاءات مع أبطال من الجيش أو جرحى أو عوائل متضررة من الحرب بقاءات توثيق صوتية وبصرية صوتية. وكذلك ضمن مشروع الموثنة السورية بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية التقت

وهذه العناصر هي (عبد الغدير وطوقس قطاف الزيتون وصناعة مقلي الفخار والمراست المرتبطة بالتوتور، وصناعة السفن الخشبية)، تمهيداً لترشيح عناصر لقائمة التراث العالمي من خلال منظمة اليونسكو. من ناحية ثانية أوضح موسى الخوري مدير مؤسسة وثيقة وطن المؤسسة لم تخصص برامج تاريخ شقوي خاصة بالمحافظات، ولكن ضمن برنامجها الخاص بالحرب أجرت محافظة طرطوس عدداً من اللقاءات مع أبطال من الجيش أو جرحى أو عوائل متضررة من الحرب بقاءات توثيق صوتية وبصرية صوتية. وكذلك ضمن مشروع الموثنة السورية بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية التقت

بهدف العمل على إنجاز قوائم جرد لعناصر أنماط التراث الثقافي اللامادي من أجل صون هذا التراث ورصد المتغيرات التي طرأت عليه وخاصة في مرحلة الحرب التي مرت بها سورية. حيث شمل المشروع تدريب ٦٠ شاباً وشابة مهتمين بالتراث اللامادي السوري وصونه وهم من العاملين في وزارة الثقافة ومن أفراد الجمعيات الثقافية في طرطوس وكوادر الأمانة السورية للتنمية وذلك تبعاً للاستشارة المصممة والمخصصة لجمع جميع المعلومات اللازمة. واستمر العمل في مشروع التوثيق لمدة شهر، نتجت عنه قوائم جرد لعناصر التراث الثقافي اللامادي في محافظة طرطوس ونقت رفقياً كلها، ليتم بعدها تشكيل فريق ميداني

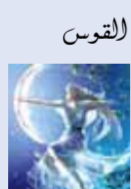
المرحلة ١١ شخصاً من ضمن فريق المرحلة الأولى، خضعوا للتدريب بهدف بناء القدرات وتعزيز الخلفية المعرفية في التراث، من خلال التعريف بالتراث واليات التوثيق والجرد والحصر بالإضافة إلى التعريف بمهارات التواصل وأساليب الحوار مع المجتمع. فجمعت البيانات عبر زيارات ميدانية للمجتمع المحلي للعناصر والذي قدم إجابات عن الأسئلة المحددة ضمن استبيان للاستشارة المصممة والمخصصة لجمع جميع المعلومات اللازمة. واستمر العمل في مشروع التوثيق لمدة شهر، نتجت عنه قوائم جرد لعناصر التراث الثقافي اللامادي في محافظة طرطوس ونقت رفقياً كلها، ليتم بعدها تشكيل فريق ميداني

## برجك اليوم 05/17



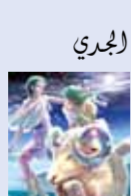
نجلاء قياتني

حاول أن توضح أمورك وأشرح وجهات نظرك بهدوء وابتعد عن الانفعالات والعفوية فاليوم موهبتك بالكلام تجعل أمورك العملية والشخصية أفضل ناقش وحاوِر واسمع. عاطفياً: أنت متفائل وتسعى للتحجعات والأضواء ولفت الأنظار والحفظ مساعدة لتبدأ بجديد.



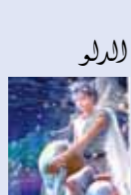
للتعريف

ربما يسيطر عليك شبح الغيرة فتأكد من قرارك ولا تجرح من حولك بكلمات صريحة فلا تأخذ قرارات متسرعة أو قاطعة أترك مجالاً للغم. لتصحح.. أو لتفكر. عاطفياً: الأمور الشخصية معلقة وقد تتراقص مع أمور عائلية لذلك حاول أن تؤيد الحوار الهادئ بعيداً عن القرارات المتسرعة.



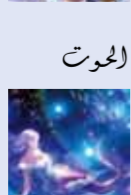
لجري

قد تحاول لم الشمل وإصلاح الأخطاء لتقريب وجهات النظر بينك وبين أصدقائك وقد يملك الحماس وتريد أن تغير الأجواء من حولك وربما تفكر برحلة أو زيارة. عاطفياً: قد تعثر على شريك يسعدك وهذا يمنحك التوازن المطلوب ويمنحك السعادة المرجوة والراحة.



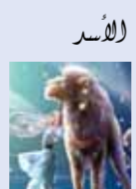
للرؤى

الأمور حولك تستحق الكثير من الجهد والادخار أو التقليل من الصرف العشوائي أو الكرم الزائد فانت تستطيع تجنب الضيق المالي إذا انتبهت إلى مصروفك. عاطفياً: حولك حالة من الجاذبية تجعل المحيط بمنحك الإعجاب والتقدير والمحبة.



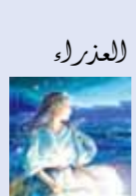
للمحبة

أنت ترضي جميع الأطراف وتسد لاستجابتهم والأمل يرافقت تزداد شعبيتك وتغير وضعك إلى الأفضل فاليوم للحظوظ السعيدة ونيل نتائج إيجابية وحصولك على حلول لمشكلات ظلت لفترة طويلة تحريك. عاطفياً: أنت تمارس سحرك فانت تبدو مطلوباً من الجميع وتمتلك ديناميكية مستعارة بعد تعب.



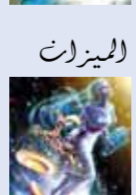
للأسر

تواصل مع الآخرين بدعم إنجازاتك وربما تسمع اليوم كلاماً من صديق يحل مشكلتك وقد تطرح أسئلة وتجد الإجابات والدعم عند أصدقاء قداماً فهذه الفترة للمديح وللتشجيع. عاطفياً: استقدم من كم الإشعاع والحفظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.



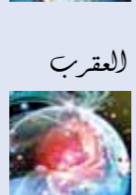
للغزرة

لا تتفاعل مع الأحداث بسرعة ولا تجعل الأمور الصغيرة تنطبق من عزيمتك أو تحملك إلى اليأس فقد تشعر بأنهم يتعمدون إزعاجك وخاصة المالية وقد يزعجك تأخير اتفاقات أو تأجيلها. عاطفياً: لا تترك أحداً يتدخل في شؤونك ولا تكن سلبياً فغالباً أنت متغول بحل إحدى المشاكل وقد تخصص أحد أفراد العائلة.



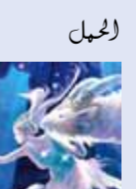
للميزرة

العمل يشغلك وقد يحبك أحياناً لأن من حولك إما في إجازة أو يترون عاء العمل عليك وحدك فتنظم وقتك وتمنح نفسك الراحة إذا استطعت وانتبه أنك قد تحتاج مساعدات فاطلبها بلطف. عاطفياً: أنت تمارس سحرك وقد تلقى شخصاً يهز قلبك لو كنت خالياً وقد تقرح لأمر أسرية.



للتعريف

أحسن طريقة للخضوع للحظ هي الخضوع للمفاجأة والصدق فاليوم سعيد فيه إنجازاتك لذلك حاول أن تتلطف واستغل لوقت ينسك لأن هذه الفترة جديدة وجدة وربما تسعد لأخبار. عاطفياً: أنت تتباهى بجاذبيتك وباهتمام المحيط بك وتشعر أن حوك هالة من نور تراقبك أينما حلت.



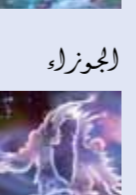
للميل

لا تكن أسير ماضيك وأسير الانتقادات وحاول أن تشاهد الجانب الحسن من علاقاتك ولا تحاول أن تزيد الشك بالأوهام ولا تغذ وهمك بكلام لا تعنيه تأكد مما تسمع. عاطفياً: أمورك العائلية تحمل التعب أكثر من أمورك العملية ولا أري إن كان هذا الموضوع يخص سرفراً تتبذع فيه من عائلتك.



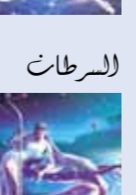
لشور

زيارات أو تواصل ولا أظن أن مترك سيخلو من ضيوف أو زوار وهذا سيستدعي تنظيمك في أمورك المالية لأن اليوم لإصلاح الأخطاء وتصحيح المسارات والمواجهة نفسك بأخطاء سابقة قمت بها من دون أن تنتبه. عاطفياً: اهتم بظهورك ومعنوياتك وحاول الخروج للقاء الناس لأن شعبيتك ممتازة.



للميزرة

لا تكن متطلباً أو عصبياً ولا ترم بسلة حجارة من كلمات العصبية في وجوه العائلة أو الشريك، فاليوم متعب على المستوى الشخصي لذلك أحذر من الشك أو الغيرة أو سوء الظن من دون مبرر. عاطفياً: القصة هذه الفترة تخصص شجارات أو تزاوجات وربما تتبذع من عائلتك لتسافر مثلاً.



للسرطان

## دريد لحام وصباح الجزائري وباسل الخطيب مكرمون في بغداد



### وكالات

شهد حفل ختام الدورة الثانية لمهرجان أيام السينما العراقية الثاني في بغداد تكريم عدد من الفنانين السوريين، وذلك بعد مشاركة سورية متميزة بصفة «ضيف شرف» المهرجان. وكرمت الهيئة العليا للمهرجان الذي رعاه رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الفنان الكبير دريد لحام والنجمة صباح الجزائري والمخرج باسل الخطيب بدرع المهرجان. وحظي فيلم «الحكيم» بإعجاب منقطع النظير من المشاركين في فعاليات المهرجان الذي عرض فيه ثلاثة وعشرون فيلماً عراقياً غلبت عليها الصفة الشبابية إنتاجاً وإخراجاً وتمثيلاً. ونوه وزير الثقافة العراقي أحمد فكاك البدراني بالدور الريادي للسينما السورية على المستوى العربي.

وقال في تصريح الوكالة «سانا»: إن بغداد فخورة بأن تكون السينما السورية ضيف شرف في مهرجان أيام السينما العراقية، نظراً لما قدمه الفنانون السوريون في سبيل إثراء الثقافة العربية. وأشار إلى أن معظم العراقيين يتسمرون أمام شاشات التلفاز لمتابعة المنجز الدرامي السوري، لأنه مدرسة خاصة في إطار الإبداع العربي. من جهته أعرب الفنان دريد لحام عن تقديره العالي للفاوة الكبيرة التي لقيها الفنانون السوريون من الحكومة والشعب في العراق، مؤكداً أن الشعب في البلدين الشقيقين شعب واحد يواجه تحديات مشتركة، ويحمل تطلعات واحدة. إلى ذلك أشاد الفنانون العراقيون بالمشاركة السورية في المهرجان، مؤكداً أنها تركت بصمة مؤثرة تجسد الإبداع الفني السوري. وعبر الفنان العراقي أحمد حسن موسى مدير

عام دائرة السينما والمسرح عن اعتزاز فنانينا العراقيين بمشاركة كبار الفنانين السوريين في المهرجان التي تمثل العلامة الفارقة لهذه الدورة. وأكد الفنان محمود أبو العباس أن دمشق هي عاصمة العالم الحضاري، وأن منتجها السينمائي والدرامي والمسرحي والأدبي منجز إبداعي خلاق. من جهته أعرب الروائي والكاتب المسرحي عبد الرضا الحميد عن سعادته بالإنتاج الإبداعي السوري منوهاً بفيلم «الحكيم»، وأضاف: إن إبداع سورية سيظل قطب الرحي في ميدان الإبداع العربي، بسبب التزامه بقضايا الوطن والإنسان من دون انزياح إلى الصرعات التي يصدرها لنا العالم الرأسمالي المتوحش. وأكد الفنان منير هادي على أن الإبداع السوري لا يضارع في قيمة الفكرية والفنية التي يحرص على تأكيدها كرسالة إنسانية سامية.

### من دفتر الوطن

## الانحياز للفقراء

عبد الفتاح العوض



الحقوق والمناخ الذي يسمح باستمرار العمل الاقتصادي. ولا نقول إن الحكومات انحازت للأغنياء لأسباب غير عادلة، فهي وقعت تحت ضغط أن العجلة الاقتصادية في البلاد لا يمكنها الاستغناء عن طبقة رجال الأعمال، وهم إلى جانب أصواتهم العالية يملكون القدرة على التأثير في مسار العمل الاقتصادي في البلد.. بينما لا يمتلك الفقراء هذه القدرة، وهم متأثرون وليسوا فاعلين للدرجة التي يمكن أن يؤثرها من خلالها في العمل التجاري، وحتى عندما يطالب رجال الأعمال بزيادة رواتب الفقراء فذلك لزيادة قدراتهم الشرائية وتحريك الأسواق.

ووظيفة أي حكومة أن تكون مع الفئات الضعيفة حتى ولو تنافى ذلك مع الأفكار النظرية، التي توجب أن تكون الحكومة عادلة حيث لا تنحاز إلى فئة اقتصادية من خلال قراراتها على حساب أي جهة أخرى. فكرة العدل الحكومي ستكون بغير أدلجة، وهذا من الناحية النظرية ممكن لكنه من الناحية العملية يكاد يكون مستحيلًا.

فالحكومات في معظم بلاد العالم هي نتاج أحزاب تقوم على مبادئ وأفكار خاصة بها وهذه الأفكار تكون منحازة لمصلحة الفئات التي تمثلها.

إذا أردنا أن نتحدث عن الحكومات السورية فهي من الناحية الفكرية منحازة للفقراء وللطبقات العاملة وللفئات الأشد فقراً، وهو التعبير الذي علينا أن نعتاد عليه مستقبلاً وترجمته على أرض الواقع، لأن الحكومة لا تستطيع أن تدعم كل الفقراء وأنها ستركز انتباهها على الفئات الأشد فقراً.

لا شك بأن مثل توجهات كهذه لا تتخذها الحكومات وهي سعيدة، وكذلك لا تتخذها وهي تقصد التخلي عن الفقراء، لكنها تتعامل تحت عنوان: ليس بالإمكان أكثر مما كان، أو ربما تحت راية: مجبر أخاك لا بطل.

الفئات الأشد فقراً تزداد يوماً بعد يوم، وفي ضوء ذلك سيكون في لحظة أخرى استخدام تعبير آخر يعبر عن فئة جديدة بالمجتمع هي الأفقر من الأشد فقراً.

الملاحظ الآن أن رجال المال والأعمال لم تنخفض نسبتهم من المجتمع، وقد استطاع معظمهم النجاة خلال سني الحرب، وكان صوتهم عالياً في المطالب التي لا شك أنها ضمن

### أقوال:

- لا يكلف تحقيق العدالة سوى ضمير صاح.  
- أن تعطي كل ذي حق حقه، ليس كرامة منك لكنه واجب عليك.  
- المساواة المتطرفة، في كثير من الأحيان ظلم.  
- إذا وافق الحق الهوى، فهو الذم من مذاق العسل.  
- يجب ألا يوجد بين المواطنين لا الفقر المدقع ولا الثروة المفرطة لأن كليهما ينتج شرراً عظيماً.

## ياسمين الخطيب: سوف أتزوج عشرة رجال

### وكالات



أطلقت الإعلامية المصرية المثيرة للجدل ياسمين الخطيب، التصريحات النارية، كشفت من خلالها عن تعرضها للضرب المبرح من زوجها. الخطيب التي حاولت الانتحار سابقاً واصلت تصريحاتها الجريئة، متسائلة: «من الذي قال إن الشخص المنحدر لا يدخل الجنة؟». ومن بين التصريحات التي أطلقتها أيضاً إنه في حال سمح لها الشرع بتعدد الأزواج فسوف تتزوج عشرة رجال دفعة واحدة، وأنها مرت بأزمات نفسية، عقب فشل علاقاتها العاطفية، كما دخلت في نوبات اكتئاب شديدة.

## امرأة حامل بالكوكائين

### وكالات

اعتقلت السلطات الأميركية أنتوني ميلر وسيميك ميتشم، لمحاولتهما تهريب مخدرات، وذلك بوضعها داخل بطن مزيف تظهر السيدة كما لو أنها حامل. أوقفت الشرطة الشخصين بعدما كادت السيارة التي تقلهما تصدم بشاحنة. وقالت الشرطة إنه في ذلك الوقت، بدت ميتشم حاملاً، لكن عند استجوابها قدم الزوجان معلومات متضاربة حول موعد الولادة. وذكرت الشرطة أن ميلر حاول الهرب بعد اكتشاف أمر ميتشم، التي سقطت المخدرات من بطنها المزيف عندما ركضت. وعثر في البطن المزيف على ١٥٠٠ غرام من الكوكائين.

## قاعدة ٢٠/٢٠ السحرية لإنقاص الوزن

### وكالات

يعاني الكثير من الأشخاص مشكلة الانتفاخ والغازات المزعجة بعد تناول الطعام مباشرة، وهو ما يشكل أزمة كبيرة لهم ويمنعهم من الأكل براحة ويجبرهم على تجنب بعض الأطعمة للتخفيف من تأثيرها في المعدة. وفي هذا السياق، قالت نيكولا لودلام راين، اختصاصية التغذية والمتحدثة باسم جمعية الحمية البريطانية: «إذا شعرت بعدم الراحة بعد فترة وجيزة من تناول الطعام، أو كنت تعاني الانتفاخ أو الغازات الزائدة، أو تريد المزيد بعد الانتهاء من وجبة جيدة، فربما تحتاج إلى الإبطاء في سرعة تناولك للطعام، والرقم السحري للقيام بذلك هو ٢٠». وأوضحت: «بالنسبة إلى أولئك الذين خضعوا لجراحة السمنة، فإننا نستخدم قاعدة ٢٠ معهم، أي قطعة طعام بحجم ٢٠ بنسبة (نحو ٣٠ غراماً)، امضغها ٢٠ مرة، خذ استراحة مدة ٢٠ ثانية بين اللقمات، وخذ ٢٠ دقيقة لتناول الوجبة كاملة». وأشارت إلى أنه حتى إذا لم تكن قد خضعت لجراحة لإنقاص الوزن، فيمكنك تناول كميات أكبر من اللقم، ولكن لا يزال يتعين عليك قضاء ٢٠ دقيقة في تناول الوجبة مع ضرورة مضغ كل لقمة أكثر». وهناك طرق عدة يمكن تطبيقها لإبطاء وتيرة تناول الطعام على الفور، مثل ضبط عداد الوقت عندما تتناول وجبة لتكوين فكرة عن المدة التي تستغرقها لتناولها. وحاول أيضاً التخلص من عوامل التشتيت، مثل التلفاز أو الهاتف، واجلس على طاولة لتناول الطعام بدلاً من الأريكة. وتؤكد الدراسات أن أخذ وقت أطول لتناول الطعام هو مجرد وسيلة يمكنك من خسارة الوزن بأمان وتحسين صحتك العامة.

## قتلى في إطلاق نار خلال مباراة

### وكالات

قتل ستة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، برصاص مسلحين أطلقوا النار خلال مباراة عائلية بكرة القدم في متنتزه بولاية هيدالغو في وسط المكسيك. وأوصحت السلطات أن هجوماً مسلحاً استهدف ملعب كرة القدم حيث كانت تجري مباراة رياضية عائلية وأوقع ستة قتلى، بينهم ثلاثة أطفال، وجرحان. وأفاد شهود عيان بأن عدداً من الرجال المسلحين، المخمورين على الأرجح، أطلقوا النار على المتفرجين قبل أن يلوثوا بالفراغ. وأوضحوا أن اثنين من القتلى سقطوا على الفور في حين فارق الأربعة الباقون الحياة في المستشفى متأثرين بجروحهم.